الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

# مجلة الجامعة الإسلامية

## للغة العربية وآدابها

مجلة علمية دورية محكمة

العدد : ١٠

أكتوبر - ديسمبر ٢٠٢٣ م

١٣٨١
١٩٦١

بسم الله الرحمن الرحيم

**معلومات الإيداع**

**في مكتبة الملك فهد الوطنية**

**النسخة الورقية:**

رقم الإيداع ١٤٤٣/٣٢٨٣ بتاريخ ١٤٤٣/٠٤/٠٢ هـ

ردمد: ١٦٥٨-٩٠٧٦

**النسخة الإلكترونية:**

رقم الإيداع ١٤٤٣/٣٢٨٤ بتاريخ ١٤٤٣/٠٤/٠٢ هـ

ردمد: ١٦٥٨-٩٠٨٤

**الموقع الإلكتروني للمجلة**

http: //journals. iu. edu. sa/ALS/index. html

**ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة إلى البريد الإلكتروني:**

asj4iu@iu. edu. sa

البحوث المنشورة في المجلّة تعبّر عن آراء الباحثين

ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

**جميع حقوق الطّبع محفوظة للجامعة الإسلامية**

## هيئة التحرير

**د. تركي بن صالح المعبدي**
**(رئيس هيئة التحرير)**
أستاذ النحو والصرف المشارك بالجامعة الإسلامية
**د. خليوي بن سامر العياضي**
**(مدير التحرير)**
أستاذ تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها المشارك بالجامعة الإسلامية
**أ.د. عبد الرزاق بن فراج الصاعدي**
أستاذ أصول اللغة والمعاجم بالجامعة الإسلامية
**أ.د. عبدالرحمن بن دخيل ربه المطرفي**
أستاذ الأدب والنقد بالجامعة الإسلامية
**أ.د. الزبير بن محمد أيوب**
أستاذ أصول اللغة والمعاجم بالجامعة الإسلامية
**د. مبارك بن شتيوي الحبيشي**
أستاذ البلاغة المشارك بالجامعة الإسلامية
**د. محمد بن ظافر الحازمي**
أستاذ اللسانيات المشارك بالجامعة الإسلامية
**د. عبد المجيد بن عثمان اليتيمي**
أستاذ أصول اللغة المشارك بالجامعة الإسلامية
**أ.د. عبدالله بن عويقل السلمي**
أستاذ النحو والصرف بجامعة الملك عبدالعزيز
**أ.د. علي بن محمد الحمود**
أستاذ الأدب والنقد بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
**أ.د. عبد الرحمن بن مصطفى السليمان**
أستاذ اللّغات والآداب السامية والترجمة بجامعة لوفان – بلجيكا
**أ.د. علاء محمد رأفت السيد**
أستاذ النحو والصرف والعروض بجامعة القاهرة – مصر
**أ.د. سعيد العوادي**
أستاذ البلاغة وتحليل الخطاب بجامعة القاضي عياض – المغرب

## الهيئة الاستشارية

**أ.د. محمد بن يعقوب التركستاني**
أستاذ أصول اللغة بالجامعة الإسلامية
**أ.د. محمد محمد أبو موسى**
أستاذ ورئيس قسم البلاغة بكلية اللغة العربية جامعة الأزهر
**أ.د. تركي بن سهو العتيبي**
أستاذ النحو والصرف بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
**أ.د. سالم بن سليمان الخماش**
أستاذ اللغويات بجامعة الملك عبدالعزيز
**أ.د. محمد بن مريسي الحارثي**
أستاذ الأدب والنقد بجامعة أم القرى
**أ.د. ناصر بن سعد الرشيد**
أستاذ الأدب والنقد بجامعة الملك سعود
**أ.د. صالح بن الهادي رمضان**
أستاذ الأدب والنقد ـ تونس
**أ.د. فايز فلاح القيسي**
أستاذ الأدب الأندلسي بجامعة الإمارات العربية المتحدة
**أ.د. عمر الصديق عبدالله**
أستاذ التربية وتعليم اللغات بجامعة أفريقيا العالمية بالخرطوم
**د. سليمان بن محمد العيدي**
وكيل وزارة الإعلام سابقاً

## قواعد النشر في المجلة (*)

- أن يكون البحث جديداً؛ لم يسبق نشره.
- أن يتّسم بالأصالة والجدّة والابتكار والإضافة للمعرفة.
- ألا يكون مستلاً من بحوثٍ سبق نشرها للباحث.
- أن تراعى فيه قواعد البحث العلميّ الأصيل، ومنهجيّته.
- أن يشتمل البحث على:

– عنوان البحث باللغة العربية وباللغة الإنجليزية.
– مستخلص للبحث لا يتجاوز (٢٥٠) كلمة؛ باللغتين العربيّة والإنجليزية.
– كلمات مفتاحيّة لا تتجاوز (٦) كلمات؛ باللغتين العربيّة والإنجليزية.
– مقدّمة.
– صلب البحث.
– خاتمة تتضمّن النّتائج والتّوصيات.
– ثبت المصادر والمراجع باللغة العربية.
– رومنة المصادر العربية بالحروف اللاتينية في قائمة مستقلة.

- في حال (نشر البحث ورقياً) يمنح الباحث نسخة مجانية واحدة من عدد المجلة الذي نُشر بحثُه فيه، و (١٠) مستلات من بحثه.
- في حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها أن تعيد نشره ورقيّاً أو إلكترونيّاً، ويحقّ لها إدراجه في قواعد البيانات المحلّيّة والعالمية – بمقابل أو بدون مقابل – وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
- لا يحقّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنّشر في المجلّة – في أي وعاء من أوعية النّشر – إلاّ بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- نمط التوثيق المعتمد في المجلة هو نمط (شيكاغو).

---

(*) يرجع في تفصيل هذه القواعد العامة إلى الموقع الإلكتروني للمجلة: http: //journals. iu. edu. sa/ALS/index. html

# محتويات العدد


| م | البحث | الصفحة |
|---|---|---|
| ١) | **اللغات المنسوبة في كتاب "لغات القرآن" للفراء**<br>**دراسة وصفية تحليلية لما تفرد به**<br>د. مقبل بن علي الدعدي | ٩ |
| ٢) | **الاستئناف البياني عند سيبويه**<br>د. نيّاف بن رزقان بن هليل السلمي العنزي | ٧١ |
| ٣) | **تغليط الفيروزآبادي الجوهريَّ**<br>**دراسة تقويمية**<br>د. منصور بن دباس بن عبد الله العتيبي | ١٣١ |
| ٤) | **لحنُ العامّة في مُعجمِ تهذيبِ اللغة**<br>**دراسة نحوية صرفيّة**<br>د. خليفة بن محمد بن سليمان الخليفة | ٢٤١ |
| ٥) | **أنواع المعنى السبعة لدى " جيفري ليتش" في كتابه**<br>"Semantics – The study of meaning"<br>**دراسة وصفية تحليلية**<br>د. علي بن جازي بن علي الدبيسي | ٣٢٥ |

| م | البحث | الصفحة |
|---|---|---|
| ٦) | **تحقيق نسبة كتاب "عرائسُ المحصَّل مِن نَفائسِ المُفَصَّل" المنسوب لفخر الدين الرازي**<br>د. عبد الله بن محمد المديفر | ٣٨٥ |
| ٧) | **الشواهد الحديثية في علم المعاني من كتاب شرح عقود الجمان للسيوطي دراسة بلاغية**<br>د. عايد بن سليم الحسيني | ٤٥١ |
| ٨) | **الاقتران الحجاجي في آيات التوحيد دراسة وصفية تحليلية**<br>د. أحمد أحمد السيد شتيوي<br>وفاء بنت مليح الشمري | ٥٣٩ |
| ٩) | **التَّشكيل البصري وشعريَّة اللغة في ديوان التباس للشاعر حسن الزهراني**<br>د. ناصر سليم الحميدي | ٥٩١ |

# لحنُ العامّة في مُعجمِ تهذيبِ اللغة
# دراسة نحوية صرفيّة

# Common People's Mistakes in the Dictionary "Tahdhīb Al-Lugha": A Morphosyntactic Study

**د. خليفة بن محمد بن سليمان الخليفة**

الأُستاذ المساعد بقسم اللغة العربية بكلية العلوم والآداب بالرس – جامعة القصيم

البريد الإلكتروني: kkmmkk2012@gmail.com

**المستخلص:**

حينما انتشر الإسلام مع التوسع في الفتوحات ودخل الناس في دين الله أفواجا، بدأ اللحن يتسرب إلى العربية إلى أن أصبح ظاهرة محسوسة، عندها خشي العلماء على اللغة، وبدأ التصدي لهذه الظاهرة، فألفوا كتب لحن العامة، وصنعوا المعاجم اللغوية؛ لتتعقّب الألفاظ والمصطلحات والأساليب التي خرجت عن سنن العربية، وكان من بين أولئك الأعلام الإمام أبو منصور الأزهري في معجمه الموسوم :"تهذيب اللغة"، الذي تضمّن ألفاظًا وأساليب اعتراها اللحن وخالفت العربية نحوًا وصرفًا ودلالة، تناولت منها بالدراسة ثمان وثلاثين مسألة، منها ثمان مسائل في النحو، وثلاثون مسألة في الصرف مما وقف عليها الأزهري عند عرضه للألفاظ والتراكيب التي لحن فيها العامة، مع عرض فكرة عن منهجه في التخطئة والتصويب، وأسميته: **لحنُ العامةِ في مُعجمِ تَهذيبِ اللّغةِ دراسة نحوية وصرفيّة**.

**الكلمات المفتاحية:** (الأزهري – تهذيب اللغة – اللحن – لحن العامة – النحو – الصرف).

**Abstract:**

As Islam spread with the expansion of conquests and people embraced the religion in large numbers, the influence of colloquial expressions began to infiltrate the Arabic language, becoming a palpable phenomenon. Concerned about the potential impact on the purity of the language, scholars began to address this phenomenon by authoring books on colloquialism and compiling linguistic dictionaries. One of the prominent figures in this effort was Imam Abu Mansour Al-Azhari in his dictionary titled "Tahdhīb al-Lugha", which included words and expressions affected by colloquialism, deviating from Arabic in terms of syntax, morphology, and semantics. This study delves into thirty-eight issues, including eight in syntax and thirty in morphology, identified by Al-Azhari in his presentation of words and structures influenced by colloquialism. The paper also provides an overview of his approach to identifying and correcting linguistic deviations, naming it "Common People's Mistakes in the Dictionary Tahdhīb Al-Lugha: A Morphosyntactic Study".

**Keywords**: (Al-Azhari, Tahdhīb Al-Lugha, Colloquialism, Common People's Mistake, Syntax, Morphology).

## المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام الأتمان الأكملان على النبي الأمين، إمام المتقين، وقائد الغر المحجلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد:

لـمّا كانت اللغة العربية لها مكانة عالية في الإسلام، عني العلماء بخدمتها حفظًا وجمعًا وتصنيفًا وتقعيدًا ودفاعًا، وتُعدّ مرحلة جمع اللغة وروايتها في القرنين الثاني والثالث من الهجرة الشرارة التي أوقدت نار التأليف في شتى العلوم العربية.

ومن بين أولئك الأعلام الذين جمعوا بين الرواية والتصنيف الإمام أبو منصور محمد ابن أحمد الأزهري الهروي الشافعي (٢٨٢هـ – ٣٧٠هـ) صاحب معجم تهذيب اللغة، الذي يُعدّ من أشهر المعجمات في العربية، ألّفه بعد سن السبعين، وقصد به إثبات ما صحّ في العربية مما سمعه من أفواه العرب، أو نقله الرواة الثقات، ونفي ما اعتراه اللحن بتصحيف أو تحريف، والنصيحة لجماعة المسلمين بالدفاع عن اللسان العربي(١).

ويتضح من هذا أنّ الأزهري يحرص ألا يقيّد في سِفْره إلا ما ثبت من كلام العرب، ويتوقف ويتصدّى لما خالف السماع أو القياس مما يجري على ألسنة عامة الناس، فأصبح يزاحم النصوص الصحيحة؛ ولهذا كان التصدي للحن العامة سببًا مهمًا لتأليف الأزهري للتهذيب.

ومصطلح لحن العامة يشيع ذكره قديما وحديثا، ومرادهم باللحن: اللفظ الخطأ أو العدول عن سَنن العربية باستعمال ألفاظ وتراكيب وأساليب غير صحيحة،

(١) ينظر: **مقدمة تهذيب اللغة**، محمد بن أحمد أبو منصور الأزهري، تحقيق: د. عبد العظيم محمود، مراجعة: محمد علي النجار، الدار المصرية للتأليف (١/٧).

والمقصود بالعامة عامة الناس، قال الأزهري:" اللحْن: الخطأ في الكلام"[١]، وقال ابن فارس: "اللحْن بسكون الحاء إمالة الكلام عن جهته الصحيحة في العربية"[٢].

وموضوع اللحن له أهميته في الدرس اللغوي، وقد صنّف فيه الأوائل منذ القرون الأولى مصنفات عديدة، إما مستقلة، ولعل أول ما وصلنا منها كتاب (ما تلحن فيه العوام) المنسوب للكسائي (ت١٨٩هـ)، ومنها (إصلاح المنطق) لابن السكيت (ت٢٤٤هـ)، وكتاب (أدب الكاتب)، لابن قتيبة (ت٢٧٦هـ)، وكتاب (الفصيح) لثعلب (ت٢٩١هـ)، ومنها (لحن العامة) لأبي بكر الزبيدي (ت ٣٧٩هـ) و(تثقيف اللسان وتنقيح الجنان) لمكي الصقلي (ت ٥٠١هـ)، كتاب (درة الغواص في أوهام الخواص) للحريري (ت ٥١٦هـ)، وجميعها مطبوعة، وغيرها من المؤلفات، وقد يأتي الحديث عن اللحن من خلال المعاجم اللغوية التي تحوي في طياتها نصوصًا كثيرة حكت ما يجري على ألسنة العامة والخاصة.

ومعجم (تهذيب اللغة) من أوائل المعجمات التي ضمت في متونها ألفاظًا عديدة للعامة، وغالب النصوص التي رواها الأزهري جاءت لبيان الأخطاء الواردة على ألسنة العوام، وقد يعني بالعامة فشو الاستعمال وانتشاره على ألسنة الناس، وأحيانًا يطلق لفظ العامة ويريد به عامة القرّاء[٣]، وهذا الأخير غير معني بهذه الدراسة.

وتنوعت نصوص الأزهري ما بين صيغ وتراكيب وأبنية ودلالات واستعمالات، اخترت منها ذا الصلة بالنحو والصرف، وأسميته: **لحنُ العامةِ في مُعجمِ تَهذيبِ اللّغةِ**

(١) ينظر: **مرجع سابق**، أبو منصور الأزهري (لحن) (٤١/٥).

(٢) ينظر: **مقاييس اللغة**، أحمد بن فارس بن زكريا (لحن)، تحقيق: عبد السلام هارون، دار الجيل – بيروت، ط٢ (١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م). (٢٣٩/٥).

(٣) ينظر: **مرجع سابق**، أبو منصور الأزهري (عدب) (١٣٩/٢)، (١٤٤/٢)، (صقب) (٢٩٦/٨)، (نكد) (٧٢/١٠).

**دراسة نحوية وصرفيّة.**

وقد سلكت فيه منهج الوصف والتحليل؛ بجمع ما تناثر في التهذيب من ألفاظ وتراكيب ذكر الأزهري أنها من كلام العامة، وبدأت في تحليلها وعرضها على النصوص الفصيحة واستعمال العرب، ثم عرضها على قواعد اللغة، وآراء العلماء، ثم الاستئناس باستعمالاتهم، والخروج برأي وسط للباحث في المسألة، إذ إن الحكم على اللفظ بالتخطئة والتصويب من أصعب الأمور وأدقها، فاللغة العربية واسعة لا يمكن الإحاطة بها، إضافة إلى أنها قابلة للنمو والتطور، قادرة على استيعاب الجديد بما تتطلبه حاجات العصر وما يتوافق وقواعدها الأساسية.

وتنوّعت المسائل عند الأزهري بين النحو والصرف والدلالة، ونظرًا لكثرتها وخشية الإطالة اخترت للدراسة مسائل النحو والصرف، وانصرفت عن مسائل الدلالة واللغة، وهي متعددة أيضًا جديرة بأن يكتب فيها بحثًا خاصًا.

ولمّا كانت المسائل النحوية متناثرة بين أبواب النحو عدلت عن تصنيفها على أبواب النحو، واكتفيت بالتسلسل الرقمي، مراعيًا ترتيب الأزهري لها في معجمه، خلافًا للمسائل الصرفية، حيث صنفتها وَفق أبواب الصرف، ووضعتها تحت عناوين مراعيًا كذلك ترتيب الأزهري في معجمه داخل كل مبحث ومطلب.

ولم أقف على دراسة مماثلة في تهذيب اللغة، غير بحث محكّم نشر في جامعة الموصل عام (٢٠١٣م) بعنوان: الدخيل والمعرّب والأعجمي والمولد دراسة تأصيلية في تعليقات التهذيب اللغوية للأزهري، للباحث: ضباعة عبد العزيز عبد الله الحاج علاوي، وقد اطلعت عليه وألفيته خاصا بالمعرّب والأعجمي، ولم يتطرق إلى لحن العامة.

أما خطة البحث فقد جعلتها في مقدمة وتمهيد، ذكرت فيه منهج الأزهري ومصادره في تناوله لكلام العامة، ومبحثين، وتفصيلهما على النحو الآتي:

**المبحث الأول: مسائل نحوية:**

١- ما عدا من بدا؟

٢- لِيَهنِئْك الفارسُ، ولِيَهنِيك الفارسُ، ولِيَهنِك.

٣- لا ها الله ذا.

٤- كاد يفعل وكاد أن يفعل.

٥- تيك الدار لا ذيك.

٦- ربما رأيته كثيرًا.

٧- ألوت جهَدا، أو آلوكَ جهدًا

٨- بنى فلان على أهله، أو بأهله.

**المبحث الثاني: مسائل صرفية، وفيه ثلاثة مطالب:**

**المطلب الأول: الأفعال:**

**- أبنية الأفعال:**

١- نعَشه الله وأنعشه.

٢- وَعَدَ وأَوْعَدَ.

٣- آرطَت الأرض وأرْطَت الأرض.

٤- ودِدْتُ ووَدَدْتُ.

**المطلب الثاني: الأسماء:**

**أولًا- أبنية الأسماء:**

١- العُمَق لا العُمُق.

٢- طريق العُنْصُلين أو العُنْصَلين.

٣- الغَبَرَة والغُبْرَة.

٤– الكُزَّاز أو الكُزَاز.

٥– الزَّوش أو الزُّوش.

٦– الإِطْرِيَة والأَطْرِيَة.

٧– الفدَّان أو الفدَان.

٨– نيّف ونيْف.

٩– أَوَّة أو آوَّة.

**ثانيًا– المصادر:**

١– هوى يهْوي هويًّا وهويانًا.

٢– لها يلهو لهوًا لا لهًا.

**ثالثًا– المشتقات:**

١– مفرِحٌ ومَفروحٌ ومفروح به.

٢– هوى يهْوي هويًّا وهويانًا.

٣– حديث مُستفيض ومُستفاض.

٤– أبو مَجْلِز أو أبو مِجْلَز.

٥– حمام طرآني وطورانيّ.

٦– أدَّى وآدى.

**رابعًا– جمع التكسير:**

١– الطواسين والحواميم.

٢– المرآة تجمع على مراءٍ ومرايا.

**خامسًا– النّسب:**

١– الإمّعةُ والمعمعيّ.

٢- بخِيّ وبخّيّ.

**المطلب الثالث: الإبدال، وهو قسمان:**

**الأول: الإبدال في الأفعال:**

١- اضطرح واطّرح.

٢- اندرأْتُ واندريتُ.

**الثاني: الإبدال في الأسماء:**

١- رُؤَساء ورُيَساء.

٢- فِئام وفِيام.

**المطلب الرابع: الإمالة.**

- افعَل ذاك إمّالا.

**الخاتمة:** فيها أبرز النتائج والتوصيات.

**الفهارس.**

أسأل الله- تعالى- أن يكون عملا صالحًا خالصًا لوجههِ الكريم، نافعًا لطلاب العلم والدارسين، وأن يغفر لي ما حصل فيه من تقصير وخلل، والله أعلم وصلّى الله وسلّم على نبيّنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

## التمهيد

### أولاً– مصادر الأزهري في تناوله ألفاظ العامة

يعدُّ (تهذيب اللغة) من أهم المعجمات اللغوية وأضخمها؛ لما يتميز به من مادة ثرية موثقة، عني فيها الأزهري بالعزو الدقيق والرواية الصحيحة ووفرة المصادر، وقد صرّح في مقدمته بأنه لم يودع كتابه إلا ما صح له سماعًا من العرب أو رواية عن ثقة أو حكاية عن خط ذي معرفة ثاقبة اقترنت إليها معرفته(١).

وقد تنوعت مصادر الأزهري في كتابه تهذيب اللغة، ويخبر عن نفسه بأنه كان يتجوّل بين الأمصار؛ ليتلقى اللغة مشافهة من أفواه العرب الذين لم يختلطوا في الأعاجم ولم يتسرّب اللحن إليهم، كهوازن وتميم وأسد، يقول: "وكنا نتشتّى الدّهناء(٢)، ونتربع الصّمَّان(٣)، ونتقيّظ السّتارَين(٤)، واستفدت من مخاطباتهم ومحاورة بعضهم بعضًا ألفاظًا جمّة ونوادر كثيرة، أوقعتُ أكثرها في مواقعها من الكتاب، وستراها في

(١) ينظر: **مرجع سابق**، أبو منصور الأزهري (٧/١).

(٢) الدَّهْناء: صحراء رملية تمتد بين المنطقة الوسطى والشرقية للمملكة، مساحتها ٤٠٧٨٩كلم، تأخذ شكل الهلال، وتربط بين النفود الكبير شمالا والربع الخالي جنوبًا، اللجنة العامة لإعداد أطلس المملكة، **أطلس المملكة العربية السعودية**، مكتبة العبيكان، ط ١٤١٩هـ، ص٣٧.

(٣) الصّمّان: هضبة صخرية مستطيلة ذات سطح مستو يصل طولها من الشمال إلى الجنوب ٩٦٦كلم، ويتراوح عرضها بين ٨٠ و٢٥٠كلم، وتشتهر بوجود المنخفضات والفياض تتحول إلى مراع خصبة بعد نزول الأمطار، اللجنة العامة لإعداد أطلس المملكة، **مرجع سابق** ص٣٧.

(٤) السِّتاران تثنية ستار، وهما واديان في ديار بني سعد، يقال لهما: سورة، أحمد بن محمد بن خلكان، **وفيات الأعيان**، تحقيق الدكتور: إحسان عباس، دار صادر ـ بيروت (٣٣٦/٤).

موضعها إذا أتتْ قراءتك عليها إن شاء الله"[١].

وذكر الأزهري في مقدمته أنه اعتمد على أئمة اللغة أيضًا في جمع مؤلَّفه وتصنيف معجمه، قسمهم إلى خمس طبقات، ومن أبرزهم: أبو عمرو بن العلاء[٢]، وخلف الأحمر[٣]، والمفضّل الضَّبِّي[٤]، وأبو زيد الأنصاري[٥]، وأبو عمرو الشيباني[٦]،

(١) ينظر: **مرجع سابق**، أبو منصور الأزهري (٧/١).

(٢) هو أبو عمرو بن العلاء بن عمار بن عبد الله المازني، النحوي المقرئ، مات سنة أربع وقيل تسع وخمسين ومئة. ينظر: علي بن يوسف أبو الحسن جمال الدين القفطي **إنباه الرواة**، تحقيق: محمد أبي الفضل إبراهيم، مطبعة دار الكتب المصرية، ط(١٣٦٩هـ).

- (١٢٥/٤)، **معجم الأدباء**، ياقوت بن عبد الله الحموي، تحقيق الدكتور: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١ (١٩٩٣) (٣٤٥/٣)، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي، **بغية الوعاة**، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر، ط٢ (١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م) (٢٣١/٢).

(٣) هو أبو محرز خلَف بن حيّان المعروف بخلف الأحمر، مات في حدود الثمانية ومائة، **المرجع نفسه** (٥٥٤/١)، **مرجع سابق**، ياقوت الحموي (٢٩٧/٣).

(٤) هو أبو عبد الرحمن، المفضّل بن محمد الضَبّي الكوفي المقرئ، توفي نحو ١٦٨هـ، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز أبو عبد الله الذهبي، **معرفة القراء الكبار**، دار الكتب العلمية، ط١، ١٩٩٧م، ص١٣١.

(٥) هو أبو زيد سعيد بن أوس الأنصاري عالم بالنحو واللغة، توفي سنة ٢١٥ هـ، جمال الدين القفطي، **مرجع سابق** (٣٠/٢)، عبد الرحمن بن محمد كمال الدين أبو البركات الأنباري، **نزهة الألباء في طبقات الأدباء**، تحقيق: د. إبراهيم السامرائي، مكتبة المنار، الأردن، ط٣ (١٤٠٥هـ-١٩٨٥م)، ص١٠١.

(٦) هو أبو عمرو إسحاق بن مرار الشيباني. توفي سنة ٢٠٦هـ من خلافة المأمون، وقيل: سنة ٢١٠ هـ، **المرجع نفسه** ص٧٧.

وأبو عبيدة معمر بن المثنى[١]، والأصمعي[٢]، والكسائي[٣]، والنضر بن شميل[٤]، والفرّاء[٥]، وسيبويه[٦]، وأبو عبيد القاسم بن سلام[٧]، واللّحياني[٨]، وأبو حاتم السجستانيّ[٩]، وابن السِّكِّيت[١]، وثعلب[٢]، والمبرّد[٣]، والزّجَّاج[٤].

(١) في سنة وفاته خلاف؛ فقد قال الصولي: توفي سنة ٢٠٧ هـ وقال مظفّر بن يحيى: توفي سنة ٢٠٩ هـ، وهو ابن ثلاث وتسعين سنة، وقيل: توفي بالبصرة سنة ٢١٣هـ وله ثمان وتسعون سنة في خلافة المأمون، **المرجع نفسه** ص٨٤.

(٢) هو أبو بكر عبد الملك بن قُرَيْب، توفي سنة ٢١٣هـ، وقيل: سنة ٢١٧ هـ في خلافة المأمون، **المرجع نفسه** ص ٩٠.

(٣) هو علي بن حمزة بن عبد الله بن عثمان الإمام أبو الحسن الكسائي إمام الكوفيين في النحو واللغة، وأحد القرّاء السبعة المشهورين، توفي بالري سنة ١٨٢هـ، وقيل: ١٨٩هـ، جلال الدين السيوطي، **مرجع سابق** (١٦٢/٢)، أبو البركات الأنباري، **مرجع سابق** ص٥٨.

(٤) أخذ عن الخليل، توفي النّضر سنة ٢٠٣، أو ٢٠٤هـ في خلافة المأمون، جلال الدين السيوطي، **مرجع سابق** (٣١٦/٢)، أبو البركات الأنباري، **مرجع سابق** ص ٧٣.

(٥) هو أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء، نحوي كوفي أخذ عن الكسائي، توفي سنة ٢٠٧هـ، **المرجع نفسه** ص٨١.

(٦) هو أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، إمام البصريين، أخذ عن الخليل ويونس، توفي سنة ١٨٨هـ، وقيل ١٩٤هـ، جلال الدين السيوطي، **مرجع سابق** (٢٢٩/٢)، أبو البركات الأنباري، **مرجع سابق** ص ٥٤.

(٧) هو أبو عبيد القاسم بن سلام، رومي الأصل، توفي بمكة سنة ٢٢٢هـ، أو٢٢٣هـ في خلافة المعتصم، **المرجع نفسه** ص١٠٩.

(٨) هو أبو الحسن علي بن المبارك، وقيل: ابن حازم. توفي سنة ٢٢٠هـ، **المرجع نفسه**، ص ١٣٧، جلال الدين السيوطي، **مرجع سابق** (١٨٥/٢).

(٩) هو أبو حاتم سهل بن محمد. توفي سنة ٢٥٠ هـ، وقيل: سنة ٢٥٥ هـ، أبو البركات =

ويُعدُّ كتاب العين للخليل بن أحمد الفراهيدي من أبرز المصادر التي نقل عنها الأزهري في تهذيبه، لكنه كان كثير النقد له، إذ يرى أن كتاب العين من صنيع الليث[٥]، صنعه ونسبه للخليل ليضمن انتشاره بين الناس، يقول في مقدمته: " فمن المتقدمين: الليث ابن المظفر الذي نَحَلَ الخليل بن أحمد تأليف كتاب (العين) جملةً لينفّقه باسمه، ويرغّب فيه منْ حوله. وأثبتَ لنا عن إسحاق بن إبراهيم الحنظليّ[٦] الفقيه أنه قال: كان الليث بن المظفّر رجلاً صالحًا، ومات الخليل ولم يفرغ من كتاب (العين)، فأحبَّ الليث أن ينفّق الكتابَ كلّه، فسمّى لسانه الخليل، فإذا رأيت في

=

الأنباري، **مرجع سابق** ص١٤٥.

(١) هو أبو يوسف يعقوب بن إسحاق السِّكِّيت. توفي سنة ٢٤٣ هـ، وقيل: ٢٤٤، وقيل: ٢٤٦ هـ، **المرجع نفسه** ص١٣٨.

(٢) هو: أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار الشيباني، أبو العباس ثعلب، شيخ اللغة العربية، إمام الكوفيين، توفي سنة ٢٩١هـ، **المرجع نفسه** ص١٧٣.

(٣) هو أبو العباس محمد بن يزيد المبرد، شيخ النحو والعربية، من أهل البصرة توفي سنة ٢٨٥هـ. **المرجع نفسه** ص١٦٤.

(٤) هو أبو إسحاق إبراهيم بن السري بن سهل الزجاج، من أكابر أهل العربية، حسن العقيدة، توفي سنة ٣١١هـ. **المرجع نفسه** ص١٨٣.

(٥) هو أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الحنظلي المروزي، المعروف بابن راهويه، عالم خراسان في عصره (ت٢٣٨هـ)، خير الدين بن محمود بن محمد الزركلي، **الأعلام**، دار العلم للملايين، بيروت، ط١١ ١٩٩٥م (٢٩٢/١).

(٦) هو الليث بن المظفّر، هكذا أسماه الأزهري. وقال في بغية الوعاة (٢٧٠/٢): الليث بن نصر بن يسار الخراسانيّ. وقال غيره: الليث بن رافع بن نصر بن يَسار، ولم تؤرخ وفاته، **مرجع سابق**، ياقوت الحموي (٣٠/٥).

الكتاب: (سألت الخليل بن أحمد)، أو(أخبرني الخليل بن أحمد) فإنه يعني الخليل نفسه. وإذا قال: (قال الخليل) فإنما يعني لسان نفسه. قال: وإنما وقع الاضطراب في الكتاب من قبَل خليل الليث"[١].

وعلى الرغم من موقفه من كتاب العين، إلا أنه كثير الانتفاع منه، سواء من مادته، أو من منهجه، وهذا ظاهر بيّن.

**ثانيًا– منهج الأزهري في دراسة ألفاظ العامة**

سار الأزهري في تصنيف التهذيب على منهج صاحب العين بالاعتماد على مخارج الحروف، ومحاكاته في تقليب الكلمات والأبنية.

ويصرّح في مقدمته بهذا المنهج وتلك المحاكاة بقوله: "ولم أرَ خلافًا بين اللغويين أن التأسيس المجمل في أول كتاب (العين)، لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد، وأن ابن المظفر أكمل الكتاب عليه بعد تلقّفه إيّاه عن فيه. وعلمت أنه لا يتقدّم أحد الخليل فيما أسسّه ورسمه، فرأيت أن أحكيه بعينه لتتأمّله وتردّد فكرك فيه، وتستفيد منه ما بك الحاجةُ إليه، ثمّ أتبعه بما قاله بعض النحويين، ممّا يزيد في بيانه وإيضاحه"[٢].

والمنهج الصوتي يقوم على ترتيب الأحرف العربية ترتيبًا صوتيًّا، يبدأ بأقصى مخارج الحروف في الحلق وأدخلها، وهو العين، ثم ما قرب مخرجه منها الأرفع فالأرفع، حتى يأتي على آخر الحروف، وهو الياء، وهذا انتظامها: ع ح هـ خ غ/ ق ك/ ج ش ض/ ص س ز/ ط د ت/ ظ ذ ث/ ر ل ن/ ف ب م/ وا ي.

أما الأبنية فترتب ترتيبًا تصاعديًّا يبدأ بالثنائي فالثلاثي فالرباعي فالخماسي.

وأما منهج الشيخ الأزهري في عرضه للألفاظ والأساليب التي تجري على ألسنة

(١) ينظر: مرجع **سابق**، أبو منصور الأزهري (١/٢٥).

(٢) ينظر: **مرجع سابق**، أبو منصور الأزهري (١/٢٥).

العامة فيختلف بين استعمال وآخر، والغالب أنه ينقل تخطئة العلماء ويصرح بموافقته لهم، ثم يعلل لماذا عدوه من استعمالات العامة؟ ومن ذلك موافقته للأصمعيّ في تخطئة قول العامة: ما عدا من بدا، والصواب: أما عدا من بدأ؟ على الاستفهام، لا على الإخبار، والمعنى: ألم يتعدّ الحق من بدأ بالظلم؟، ولو أراد الإخبار قال: قد عدا من بدأ بالظلم، أي قد اعتدى، وإنما عدا من بدأ"[(١)]، ومن ذلك موافقته لابن السكيت في منع استعمال (ذِيك) للإشارة إلى المفردة المؤنثة، قال في التهذيب: يقال: دَخَلت تلك الدار، وتيك الدار؛ ولا يقال: ذيك، وليس في كلام العرب (ذيك) ألبتّة. والعامة تخطئ فيه فتقول: كيف ذيك المرأة؟ والصواب: كيف تيك المرأة[(٢)].

وقد يؤيد كلام العلماء ويستدل على صحته بالقرآن الكريم، أو بما صحَّ من كلام العرب، ومن ذلك ما نقل عن أبي حاتم: وقالت العَوامُّ: كادَ زيدٌ أن يموت، و(أنْ) لا تدخلُ مع كاد، ولا مع ما تصرّفَ منها، قال اللهُ تعالى: ﴿ وَكَادُواْ يَقْتُلُونَنِي ﴾ [(٣)]، وكذلك جميعُ ما في القرآن[(٤)].

(١) ينظر: **مرجع سابق**، أبو منصور الأزهري (عدا) (٧٥/٣)، وينظر: علي بن إسماعيل بن سيده أبو الحسن المرسي، **المخصص**، تحقيق: خليل إبراهيم جفال، دار إحياء التراث العربي - بيروت – ط١ (١٤١٧هـ- ١٩٩٦م) (٤٠٥/٣)، محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين ابن منظور، **لسان العرب**، دار الحديث، القاهرة، ط (١٤٢٣هـ . ٢٠٠٣م) (عدا) (٤٢/١٥)، محمد بن عبد الرزاق الحسيني أبو الفيض مرتضى الزبيدي، **تاج العروس من جواهر القاموس**، دار مكتبة الحياة. (٢١/٣٩).

(٢) ينظر: **مرجع سابق**، أبو منصور الأزهري (ذا) (٢٦/١٥).

(٣) سورة الأعراف آية ١٥٠.

(٤) ينظر: **مرجع سابق**، أبو منصور الأزهري (كود) (١٧٩/١٠).

وقد يؤيد كلام اللغويين، ويستدل بآراء النحويين، خاصة البصريين، كتأييده لأبي حاتم في تخطئة قول العامّة: ربما رأيته كثيرًا، و(ربما) إنما وضعت للتّقْلِيل، يؤيد الأزهري هذا الحكم مستدلا بقول الزجاج: من قال: إن (ربّ) يعنى بها التكثير فهو ضدّ ما تعرفه العرب(١).

وأحيانًا ينقل الأزهري تخطئة وتصويب بعض الاستعمالات دون أن يذكر العلة، ومن ذلك ما نقله عن الأصمعي: "العربُ تقول لِيَهنِئْك الفارسُ، بجَزم الهمزة، ولِيَهنِيك الفارسُ بياءٍ ساكنة، ولا يجوز لِيَهنِك، كما تقول العامة"(٢)، ومنه ما نقل عن أبي حاتم: قالت العامة في جمع طس وحم: طواسين، وحواميمُ، والصواب: ذوات طس وذوات حم وذوات ألم وما أشبه ذلك(٣).

وقد يُخَطِّئُ اللفظ دون تعليل، ومن ذلك ما نقله عن الليث في معنى الغُبْرة، إذ يقول: "الأغْبرُ الذي لونه مثل لون الغُبار، والغَبَرَة: تردد الغُبار فإذا سطع سمي غبارا، والغَبَرة: لطخ غبار، والغُبْرَة: اغبرار اللون، يَغْبرّ للهم"(٤). قال الأزهري: قول العامة: غُبْرَة خطأ(٥)، وخطّأَ العين معتمدًا على نسخة يغلب أن تكون محرَّفة، كقوله:" كلامُ العرب جاءَ على خلاف ما قاله الليث، تقول العرَب: لهوتُ بالمرأة وبالشّيء أَلْهو لهوًا

(١) ينظر: **مرجع سابق**، أبو منصور الأزهري (ربّ) (١٣٤/١٥).
(٢) **المرجع نفسه** (هنأ) (٢٢٨/٦).
(٣) **المرجع نفسه** (طسن) (٢٣٧/١٢).
(٤) ينظر: الخليل بن أحمد أبو عبد الرحمن الفراهيدي البصري، **العين**، تحقيق: د.مهدي المخزومي، ود. إبراهيم السامرائي، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت ط١ (١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م).
(غبر) (٤١٤/٤).
(٥) ينظر: **مرجع سابق**، أبو منصور الأزهري (غبر) (١٢٣/٨).

لا غير، ولا يقال: لهًا"[١]، والمشهور في النسخ المحققة للعين: لهوت ألهو لهوًا لا لهًا.

وأحيانًا يورد كلام العلماء دون أن يبدي رأيه فيه، فلا يُعلم هل هو يوافقه أو يرفضه؟ من ذلك ما نقله عن الفراء في قوله: "وأختارُ في مَعنَى التمني: وَدِدتُ، وسمعت ودَدتُ بالفتح وهي قليلة"[٢]، وحَكَى الزَّجّاجُ عن الكِسائيّ: وَدَدْتُ الرَّجُلَ بالفتحِ، وقال: قد علمنا أن الكسائيّ لم يَحكِ ودَدتُ إلا وقد سمعه، ولكنه سمعه ممّن لا يكون قوله حجة[٣].

قال الأزهري: وأنكر البصريون ودَدتُ وهو لحن عندهم[٤].

(١) **المرجع نفسه** (لها) (٢٢٥/٦)، : **مرجع سابق**، ابن منظور (لهو) (٢٦٠/١٥).

(٢) ينظر: **مرجع سابق**، أبو منصور الأزهري (ودد) (١٦٥/١٤).

(٣) **المرجع نفسه** (١٦٥/١٤)، **المحكم والمحيط الأعظم**، علي بن إسماعيل بن سيده أبو الحسن الأندلسي، مادة (ودد) (٣٦٩/٩)، **مرجع سابق**، ابن منظور (٤٥٤/٣).

(٤) **مرجع سابق**، أبو منصور الأزهري (ودد) (١٦٥/١٤).

## المبحث الأول: المسائل النحوية

**١– ما عدا من بدا؟**

جاء في التهذيب: " قال أبو حاتم: قال الأصمعي في قول العامة: ما عدا من بدأ، هذا خطأ، والصواب: أما عدا من بدأ؟ على الاستفهام. يقول: ألم يتعدّ الحق من بدأ بالظلم، ولو أراد الإخبار قال: قد عدا من بدأ بالظلم، أي قد اعتدى، وإنما عدا من بدأ"(١).

ويبدو أن الأصمعيّ خشي اللبس بين الإخبار والاستفهام، فألزم رد الهمزة: أما عدا من بدأ؟؛ ليكون استفهامًا تقريريًا، ومعناه أن المبتدئ هو المعتدي.

وأورد أهل اللغة نحو هذا الأسلوب، فقالوا: ما عدا ممّا بدا، وهو أسلوب استفهام، يراد به التعجب وإنكار التغير في الحال، وأن الحال واحدة. وأصل هذ المثل من كلام علي ابن أبي طالب– رضي الله عنه– للزبير بن العوام– رضي الله عنه– يوم الجمل: أي ما مَنَعَك مما ظهر لك أولاً، يريد ما الذي صَرَفَك عما كنت عليه من البيعة، وهذا متصل بقوله: عرفتني بالحجاز، وأنكرتني بالعراق، فما عَدَا مما بَدَا؟(٢).

والأصل في (أما) هنا أنها مركبة من الهمزة و(ما) النافية، فهما كلمتان فيكون المعنى على التقرير، كما في نحو: ألم(٣)،

---

(١) **المرجع نفسه** (عدا) (٧٥/٣)، وينظر: **مرجع سابق**، ابن سيده الأندلسي (٤٠٥/٣)، **مرجع سابق**، ابن منظور (عدا) (٤٢/١٥)، **مرجع سابق**، مرتضى الزبيدي (٢١/٣٩).

(٢) ينظر: أحمد بن محمد بن إبراهيم أبو الفضل الميداني النيسابوري، **مجمع الأمثال**، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار المعرفة، بيروت (٢٩٦/٢).

(٣) ينظر: حسن بن قاسم بن عبد الله بن علي أبو محمد بدر الدين المرادي، **الجنى الداني**، تحقيق: الدكتور فخر الدين قباوة ومحمد نديم، دار الكتب العلمية، ط١ (١٤١٣هـ) ص٣٩٢.

ولا بأس من تقدير الاستفهام في مثل هذه الأمثلة، فقد تحذف الهمزة، كقولك: ما حضر محمد؟ يعني: أما حضر؟، ومنه قول الشاعر[١]:

**مـا تَـرى الـدَّهْرَ قَـد أباد مَعـدًّا وأبادَ السّـــراةَ مـــن عَـــدْنان**

أراد: أما ترى، فحذف الهمزة[٢].

**٢– لِيَهنِئْك الفارسُ، وليَهنِيك الفارسُ**

يقال: هَنَأَه بالأمر هَنْئًا، وهَنَّأَه، قال له: لِيَهْنِئْكَ[٣]، والتّهنِئَةُ خلاف التعزية، وتقول: هَنّأْتُهُ بالوِلايةِ تَهْنِئَةً وتَهْنيئًا[٤].

وأورد الأزهري عن أبي حاتم الأصمعي قوله: "العربُ تقول لِيَهنِئْك الفارسُ، بجَزم الهمزة، وليَهنِيك الفارسُ بياءٍ ساكنة، ولا يجوز لِيَهنِك، كما تقول العامة"[٥]؛

(١) البيت بلا نسبة في **المرجع نفسه**، ص٣٩٣، عبد الله بن يوسف بن أحمد أبو محمد جمال الدين ابن هشام، **مغني اللبيب عن كتب الأعاريب**، تحقيق: د. مازن المبارك ومحمد علي حمد الله، دار الفكر، دمشق، ط٦ (١٩٨٥)، (٧٩/١)، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي، **همع الهوامع في شرح جمع الجوامع**، تحقيق: أحمد شمس الدين، دار الكتب العلمية، ط١(١٤١٨هـ)، (٥٨٨/٢).

(٢) ينظر: بدر الدين المرادي، **مرجع سابق** ص٣٩٣، جلال الدين السيوطي، **مرجع سابق** (٥٨٨/٢).

(٣) ينظر: أبو الحسن ابن سيده الأندلسي، **مرجع سابق** (هنأ) (٣٦٠/٣).

(٤) ينظر: **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، إسماعيل بن حماد أبو نصر الجوهري، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت (هنأ) (٨٤/٢).

(٥) **مرجع سابق**، أبو منصور الأزهري (هنأ) (٢٢٨/٦).

ذلك لأن الياء بدلا من الهمزة(١).

والحقّ أن ما منعه الأصمعي جرى على ألسنة الناس منذ عصر الاحتجاج؛ لذا أجازه الزبيدي(٢)، واستدل بحديثِ: "يقولون: لتَهْنِكَ تَوبَةُ اللهِ عليك"(٣)، وورد أيضًا في الحديث الصحيح الذي رواه أُبَيُّ بن كعب– رضي الله عنه– عن النبي– صلى الله عليه وسلم – :"لِيَهْنِكَ الْعِلْمُ أبَا الْمُنْذِرِ"(٤)، وقال الشاعر(٥):

**لِيَهْنِـكَ بُغْـضٌ في الصّـديقِ وَظنُّـهُ وَتَحْديثُكَ الشّيْءَ الذي أنْتَ كاذِبُه**

وقال آخر(٦):

---

(١) **مرجع سابق**، مرتضى الزبيدي (هنأ) (٥١٢/١).

(٢) **المرجع نفسه**.

(٣) ينظر: محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري، **صحيح البخاري**، بشرح الكرماني، دار الفكر، (١٦٠٦/٤).

(٤) ينظر: مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري، **صحيح مسلم**، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة، (٥٥٦/١)، برقم ٨١٠.

(٥) البيت من الطويل، لحسيل بن عرفطة الأسدي، من الشعراء المخضرمين، أدرك الإسلام وسماه الرسول–صلى الله عليه وسلم– حسينا. ينظر: محمود بن عمر بن محمد أبو القاسم الزمخشري، **ربيع الأبرار**، تحقيق: د. عبد المجيد دياب، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ط١ ١٩٩٢م، (١٥٤/٢)، (٨٤/٤)، محمد بن الحسن بن محمد بن علي بن حمدون أبو المعالي بهاء الدين البغدادي، **التذكرة الحمدونية**، إعداد: نرمين عباس وناهد جعفر، دار صادر ط١ (١٩٩٦)، (٤٣٤/٣).

(٦) البيت من الطويل، للشاعر ابن الدمينة الأكلبي، من الشعراء الأمويين ت١٣٠هـ، ينظر: عبد الله بن عبيد الله بن أحمد أبو السري ابن الدمينة، **ديوان ابن الدمينة**، تحقيق: أحمد راتب النفاخ، دار العروبة، ط١٣٧٩هـ، ص١٥، عبد الرحمن بن إسحاق أبو القاسم النهاوندي الزجاجي، =

**ليهنكِ إمساكي بكفّي على الحشَا ورقراقُ دمعي خشيةً من زِيالكِ**

قال: لِيهْنِكِ، ولم يقل: ليَهنِئْكِ. وعليه يمكن تسويغ هذا الاستعمال الدارج بين الناس منذ القدم؛ وورد فيه نصوص صحيحة، واستعمله الخليل بن أحمد(١).

**٣– لا ها الله ذا**

جاء في التهذيب: "قال أبو حاتم: ويقال: لاها الله ذا، بغير ألف في القسَم، قال: والعامة تقول: لاها الله إذًا، قال: والمعنى لا والله هذا ما أقسِم به، فأدخِل اسمُ الله بين ها وذَا"(٢)، حذفت الواو وعوض عنها حرف التنبيه، وفيها لغتان حذف ألف ها وإثباتها تقول: لا هالله ذا، ولا هالله ذا(٣).

وفيه قولان: أحدهما قول الخليل أن (ذا) مقسم عليه، وتقديره: لا والله للأمر

=

**أمالي الزجاجي**، تحقيق: عبد السلام هارون، دار الجيل، بيروت، ط٢ (١٤٠٧هـ-١٩٨٧م)، ص١٦٧، سعيد بن هاشم أبو عثمان الخالدي، محمد بن هاشم أبو بكر الخالدي، **الأشباه والنظائر من أشعار المتقدمين**، تحقيق: د. السيد محمد يوسف، لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، ط١ ١٩٦٥م، (٥٦/٢)، أحمد بن محمد بن الحسن أبو علي المرزوقي الأصفهاني، **شرح ديوان الحماسة**، تحقيق: أحمد أمين وعبد السلام هارون، دار الجيل، بيروت، ط١ (١٤١١هـ-١٩٩١م)، ص١٣٠٨، والزيال مصدر زايل: الفراق.

(١) ينظر: عبد الرحمن بن إسحاق أبو القاسم النهاوندي الزجاجي، **الجمل في النحو الجمل في النحو**، تحقيق الدكتور: علي توفيق الحمد، مؤسسة الرسالة، بيروت ط٥ (١٤١٧هـ . ١٩٩٦م)، ص١١٣.

(٢) **مرجع سابق**، أبو منصور الأزهري (هاء) (٢٥٤/٦)، (ذا) (٣٥/١٥).

(٣) ينظر: محمد بن يزيد أبو العباس المبرد، **المقتضب**، تحقيق: محمد عبد الخالق عظيمة، دار عالم الكتب، بيروت، (٢٢٢/٢)، أبو القاسم الزمخشري، **مرجع سابق**، ص٤٨٨.

ذا، فحذف الأمر لكثرة الاستعمال، والثاني وهو قول الأخفش أنه من جملة القسم له توكيد، كأنه قال: ذا قسمي قال والدليل عليه أنهم يقولون لاها الله ذا لقد كان كذا فيجيئون بالمقسم عليه بعده(١).

وورد في صحيح البخاري: "قال أبو بَكرٍ الصّدِّيقُ – رضي الله عنه–: لا ها اللهِ إذًا لا يعْمِدُ إلى أسَدٍ من أسْدِ اللهِ يُقاتِلُ عن اللهِ ورَسُولِهِ صلى الله عليه وسلم"(٢).

والظاهر أن الصواب حذف الهمزة، فيقال: لا ها الله ذا، ولعل ما ورد عن أبي بكر—رضي الله عنه– تصحيف، أو الكلام فيه سكْتٌ ثم استئناف، فقال: لا ها الله، بمعنى: لا والله، ثم استأنف فقال: "إذًا لا يعمد إلى أسد..."، قال ابن بطال في شرح الحديث: "من قال: لا ها الله إذا، فقد أخطأ، إنما هو: لا ها الله ذا، أي: ذا يميني وذا قسمي، وقال أبو زيد: يقال: "لا ها الله ذا"، و (ذا) صلة في الكلام، وليس من كلامهم: لا ها الله إذا"(٣).

**٤– كاد يفعل وكاد أن يفعل**

نقل الأزهري عن أبي حاتم: وقالت العوامُّ كادَ زيدٌ أن يموت، و(أنْ) لا تدخلُ مع كاد، ولا مع ما تصرّفَ منها، قال اللهُ تعالى: ﴿ وَكَادُواْ يَقْتُلُونَنِي ﴾ (سورة الأعراف: ١٥٠). وكذلك جميعُ ما في القرآن(٤).

هذا هو الغالب في خبر كاد، قال سيبويه: "وأما كاد فإنهم لا يذكرون فيها

(١) ينظر: **المرجع نفسه** ص٤٨٨.

(٢) ينظر: أبو عبد الله البخاري، **مرجع سابق** (١١٤٤/٣)، برقم ٢٩٧٣.

(٣) ينظر: محمد بن يوسف شمس الدين الكرماني، **شرح صحيح البخاري**، دار الفكر – بيروت– لبنان ٢٠١٠م، (٣١٥/٥).

(٤) ينظر: **مرجع سابق**، أبو منصور الأزهري (كود) (١٧٩/١٠).

أن"[١]، وإنما لم تقترن (أنْ) بخبره؛ لأنه يدل على شدة مقاربة الفعل[٢]، وأنْ حرف مصدري واستقبال، غير أننا نرى بعض النصوص- وإن كانت قليلة- ورد خبرها مقترنًا بأن، كقول عمر بن الخطاب- رضي الله عنه-: "ما كدْتُ أنْ أُصَلّيَ حتى كادَتْ الشّمْسُ أنْ تغْرُبَ"[٣]، وقول رؤبة[٤]:

**قد كادَ من طولِ البلى أنْ يمْصَحَا**

.....

والقياس لا يمنع اقتران خبر كاد بأنْ ولا يستقبحه، قال ابن جني: "ومن ذلك استعمالك أنْ بعد كاد، نحو: كاد زيد أن يقوم، هو قليل شاذ في الاستعمال وإن لم يكن قبيحا ولا مأبيا في القياس"[٥]، شبهوا كاد بعسى في كثرة اقتران خبرها بأن[٦].

ولا شك أن الأفصح هو تجريد خبر كاد من أن، والأقل اقترانها به، لكن من الصعب تخطئته؛ لما ورد من النصوص، وقد جرى هذا الاستعمال كثيرا على ألسنة

(١) ينظر: عمرو بن عثمان بن قنبر أبو بشر سيبويه، **الكتاب**، تحقيق: عبد السلام هارون، ط١ دار الجيل، بيروت، (١٥٩/٣).

(٢) ينظر: محمد بن السري أبوبكر ابن السراج، **الأصول في النحو**، تحقيق د. عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، ط٣ (١٤٠٨هـ ١٩٨٨م)، (١٩٤/١).

(٣) ينظر: أبو عبد الله البخاري، **مرجع سابق** (١٥٠٩/٤)، برقم ٣٨٨٦.

(٤) البيت من الرجز لرؤية بن العجاج في أبو بشر سيبويه، **مرجع سابق** (١٦٠/٣)، محمد بن يزيد أبو العباس المبرد، **الكامل**، تحقيق الدكتور: محمد أحمد الدالي، مؤسسة الرسالة، ط٣ (١٤١٨هـ - ١٩٩٧م)، (١٥٧/١)، **مرجع سابق**، ابن منظور (كود) (٣٨٢/٣).

(٥) ينظر: عثمان بن جني أبو الفتح، **الخصائص**، تحقيق: محمد علي النجار، عالم الكتب، بيروت، (١٠٠/١).

(٦) ينظر: أبو بشر سيبويه، **مرجع سابق** (١٦٠/٣).

العلماء، حتى من الأزهري نفسه، يقول: "ويقال: إنما سمّي بُلَع؛ لأنه كأنه لقرب صاحبه منه يكاد أن يبلعه"(١).

**٥– تيك الدار لا ذيك**

منع ابن السكيت(٢) والجوهري(٣) استعمال (ذِيك) للإشارة إلى المفردة المؤنثة، وجاء في التهذيب: يقال: دَخَلت تلك الدار، وتيك الدار؛ ولا يقال: ذيك، وليس في كلام العرب (ذيك) ألبتّة. والعامة تخطئ فيه فتقول: كيف ذيك المرأة؟ والصواب: كيف تيك المرأة(٤).

ومنعها من النحويين ثعلب(٥)، لكنّ بعض النحويين نصوا على جواز الإشارة للمفردة المؤنثة بـ(ذِيك) (٦)، قال ابن مالك: "وإن كان المشار إليه المفرد في المرتبة

(١) ينظر: **مرجع سابق**، أبو منصور الأزهري (٤٤/٢).

(٢) ينظر: يعقوب بن إسحاق أبو يوسف ابن السكيت، **إصلاح المنطق**، تحقيق: أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون، دار المعارف بمصر، ص٣٤٢.

(٣) ينظر: **مرجع سابق**، أبو نصر الجوهري (ذا) (٢٥٥٠/٦).

(٤) ينظر: **مرجع سابق**، أبو منصور الأزهري (ذا) (٢٦/١٥).

(٥) ينظر: ا أحمد بن يحي بن زيد بن يسار أبو العباس ثعلب، **الفصيح**، تحقيق: عاطف مدكور، دار المعارف، ص٣١٦، حسن بن قاسم أبو محمد بدر الدين المرادي، **توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك**، تحقيق: عبد الرحمن علي المصري المالكي، دار الفكر العربي، ط١ (١٤٢٨هـ – ٢٠٠٨م)، ص٤٠٩، جلال الدين السيوطي، **مرجع سابق** (٢٩٤/١).

(٦) ينظر: محمود بن عمر بن محمد أبو القاسم الزمخشري، **المفصل في صنعة الإعراب**، قدم له وبوّبه د. علي بو ملحم، دار الهلال، بيروت، ط١ (١٩٩٣م)، ص١٨١، يعيش بن علي بن يعيش أبو البقاء موفق الدين ابن يعيش، **شرح المفصل**، تحقيق الدكتور: إميل يعقوب، دار الكتب العلمية، ط:١ (١٤٢٢هـ)، (٣٦٣/٢).

الثانية، ولم يقصد معه تثنية فله في التذكير لفظ واحد، وهو (ذاك)، وله في التأنيث ثلاثة ألفاظ، وهي: تِيك وتَيك وذِيك"[١].

ويقول الهروي: "والذي عندي أن تلك باللام، وتيك بالياء، وذيك بالذال والياء، كلها بمعنى واحد، وهي لغات للعرب، وليس ذيك بالذال خطأ، كما زعم ثعلب والجبّان[٢] وغيرهما، بل هي لغة صحيحة جارية على قياس كلام العرب، وإن كانوا قد تركوا استعمالها مع كاف الخطاب استغناء عنها بتلك وتيك، وهم ربما تركوا استعمال الشيء وإن كان جاريًا على أصل كلامهم، استغناء عنه بغيره إذ كان في معناه، .... والدليل على أن ذيك لغة صحيحة وليست بخطأ أنهم إذا حذفوا كاف الخطاب من آخرها بقيت (ذي) بذال مكسورة، وبعدها ياء، فتكون إشارة إلى مؤنث فإذا أشاروا إلى مذكر قالوا: ذا عبد الله بذال مفتوحة، بعدها ألف، ثم إنهم يزيدون قبل ذا وذي ها للتنبيه، فيقولون: هذا عبد الله، وهذي أمة الله، قرأ بعض القراء: ﴿إِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً﴾ (سورة الأنبياء: ٩٢). ﴿وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ﴾ (سورة البقرة آية ٣٥). بالياء فيهما"[٣]. وعليه لا بأس من جواز الإشارة

(١) ينظر: محمد بن عبد الله أبو عبد الله جمال الدين ابن مالك، **شرح تسهيل الفوائد**، تحقيق: د. عبد الرحمن السيد ود. محمد بدوي، هجر للطباعة والنشر، ط١ (١٤١٠هـ-١٩٩٠م)، (٢٣٣/١).

(٢) ينظر: أبو منصور محمد بن علي بن عمر بن الجبّان الأصبهاني اللغوي المعروف بابن الجبّان سكن أصبهان مدة من الزمن حتى عرف بالأصبهاني وكان إمامًا في اللغة، قدم بغداد سنة ٣٩١هـ. خليل بن أيبك صلاح الدين الصفدي، **الوافي بالوفيات**، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت، (١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م)، (١٢٨/٤، ١٢٩).

(٣) ينظر: محمد بن علي أبو سهل الهروي، **إسفار الفصيح**، تحقيق: د. أحمد سعيد قشاش، المجلس العلمي في الجامعة الإسلامية، ط١ ١٤٢٠هـ (٨٥٠/٢-٨٥١).

للمفردة بـ (ذِيك).

**٦– ربما رأيته كثيرًا**

ينقل الأزهري عن أبي حاتم: من الخطأ قول العامّة: ربما رأيته كثيرًا، و(ربما) إنما وضعت للتّقْليل[١].

يؤيد الأزهري هذا الحكم مستدلا بقول الزجاج: من قال: إن (ربّ) يعنى بها التكثير فهو ضدّ ما تعرفه العرب. قال: فإن قال قائل: فلم جازت (رب) في قول الله عز وجل: ﴿رُّبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾ (سورة الحجر: ٢). ها هنا، وهي للتقليل؟ فالجواب فيه: أن العرب خوطبت بما تعلمه من التهديد، والرّجل يتَهَدَّد الرجل فيقول له: لعلّك ستندم على فعلك، وهو لا يشك في أنه يَندم. ويقول له: ربّما يندم الإنسان من مثل ما صنعت، وهو يعلم أن الإنسان يَندم كثيرًا. ولكنّ مجازه أنّ هذا لو كان مما يُودّ في حالٍ واحدة من أحوال العذاب، أو كان الإنسان يخاف أن يندم على الشيء لوجب عليه اجتنابه، والدّليل على أنه على معنى التّهديد[٢]. قوله تعالى: ﴿ذَرْهُمْ يَأْكُلُواْ وَيَتَمَتَّعُواْ﴾ (سورة الحجر : ٣).

واعترض أبو حيان، فقال: "وقول الزجاج: إن رب للكثرة ضد ما يعرفه أهل اللغة ليس بصحيح"[٣].

وللنحويين في معنى (رب) مذاهب ذكرها المرادي في الجنى الداني[٤]:

(١) ينظر: **مرجع سابق**، أبو منصور الأزهري (ربّ) (١٣٤/١٥).

(٢) ينظر: **مرجع سابق**، أبو منصور الأزهري (ربّ) (١٣٤/١٥)، ينظر: **مرجع سابق**، ابن منظور(ربب)، (٤٠٨/١).

(٣) ينظر: محمد بن يوسف أبو حيان أثير الدين الأندلسي، **تفسير البحر المحيط**، حققه: علي محمد معوض وآخرون، ط١ (١٤٢٢هـ-٢٠٠١م)، (٤٣١/٥).

(٤) أبو محمد بدر الدين المرادي، **مرجع سابق**، ص٤٣٩-٤٤٠.

الأول: أنها للتقليل، وهو مذهب أكثر النحويين، والراجح عند المرادي.
الثاني: أنها للتكثير، نقله صاحب الإفصاح عن صاحب العين، وابن درستويه.
الثالث: أنها تكون للتقليل والتكثير، فهي من الأضداد، وإلى هذا ذهب الفارسي في كتاب (الحروف).
الرابع: أنها أكثر ما تكون للتقليل.
الخامس: أنها أكثر ما تكون للتكثير، والتقليل بها نادر.
السادس: أنها حرف إثبات، لم توضع لتقليل ولا تكثير، بل ذلك مستفاد من السياق.
السابع: أنها للتكثير في موضع المباهاة والافتخار.

والذي يترجح للبحث في معنى (رب) أن الأصل استعمالها للتقليل، كما وردت عليه أكثر النصوص، ويجوز استعمالها للتكثير، كما نص عليه بعض العلماء.

**٧– ألوت جهدًا، أو آلوكَ جهدًا**

نقل الأزهري عن أبي حاتم عن الأصمعي، يقال: ما أَلَوتُ جهْدًا، والعامة تقول: ما آلوك جهْدًا، بالكاف، وهو خطأ[(١)]، ولم يعلق الأزهري على كلام الأصمعي، ويبدو أنه يجيز الأسلوب بالكاف، حيث نجده يقول نهاية المسألة، "ويقال: إنّي لا آلوك نُصحًا، أي: لا أَفتُر ولا أُقصِّر"[(٢)]. وقال الأصمعي: تقول هُذيل: لا آلو كذا وكذا، أي: لا أستطيعه، وجميع العرب يقولون: لا آلو، أي لا أدَع جهدًا[(٣)].

(١) ينظر: **مرجع سابق**، أبو منصور الأزهري (٣١٠/١٥).
(٢) **المرجع نفسه** (٣١١/١٥).
(٣) ينظر: محمد بن الحسن بن دريد أبو بكر الدوسي، **جمهرة اللغة**، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، الطبعة الأولى، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، الطبعة الأولى، (١٣٠٤/٣)، **مرجع سابق**، ابن =

وفسر الزمخشري قوله تعالى: ﴿ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا ﴾ (سورة آل عمران: ١١٨). يقال: "ألا في الأمر يألو، إذا قصر، فيه ثم استعمل معدى إلى مفعولين في قولهم: لا آلوك نصحًا ولا آلوك جهدًا على التضمين، والمعنى: لا أمنعك نصحا ولا أنقصكه، والخبال الفساد"(١).

والظاهر أنه لا بأس باستعمال ما يجري على الألسنة، من قول بعضهم: لا آلوك جهدًا، بكاف الخطاب، وقد قال الشاعر الهذلي(٢):

**أواقِـــدُ لا آلـــوك إلاّ مهنَّـــدا وجِلدَ أبِي عِجلٍ وثيق القبائلِ**

**٨– بنى فلان على أهله، أو بأهله.**

نقل الأزهري عن ابن السّكيت: يقال: بنى فلان على أهله، وقد زفّها، وارْدفّها، والعامة تقول: بنى بأهله(٣)، وليس من كلام العرب(٤)، وقال ابن سيده: "وبنى فلان

=

سيده الأندلسي (٧٧/٤).

(١) ينظر: محمود بن عمر بن محمد أبو القاسم الزمخشري، **الكشاف في غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل**، ضبطه وصححه ورتبه: مصطفى حسين أحمد، دار الريان للتراث بالقاهرة– دار العربي ببيروت، ط ٣، (٤٣٤/١).

(٢) البيت من الطويل لأبي خراش الهذلي في ديوان الهذليين (١٣٩/٢)، والبيان والتبيين ص١٢٨، **مرجع سابق**، ابن منظور (ألا) (٤٢/١٤)، وقوله: لا آلوك، أي: لا أدَعُ جهدا في أمرك ولا يكون جهدِي لك إلاَّ هذا المهنَّد.

(٣) ينظر: أبو يوسف ابن السكيت، **مرجع سابق** ص٣٠٦، ووافقه عبد الله بن مسلم بن قتيبة أبو محمد الدينوري، **أدب الكاتب**، شرحه وكتب هوامشه وقدم له أ. علي فاعور، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٢ (١٤٢٤هـ. ٢٠٠٣م)، ص٣٢٣.

(٤) ينظر: **مرجع سابق**، أبو منصور الأزهري (بنى) (٣٥٣/١٥).

على أَهْله، ولا يقال بأهله، هذا قول أهل اللغة"[١]، وممن خطأه الجوهري في صحاحه[٢]، وتعقبه الرازي، فقال: "وهو– رحمه الله– قد قالها بالباء، أي بنى بها، في (عرس) حين قال: وأعرس بأهله إذا بنى بها"[٣].

وحكى ابن جني: بَنى فلان بأَهله وابْتَنَى بها[٤].

وقد ورد بَنَى بأَهله في قول الشاعر[٥]:

**بَنَيْتُ بها قَبْلَ المِحَاقِ بليلةٍ فكانَ مِحَاقًا كُلُّه ذلك الشَّهْرُ**

وفي الحديث الصحيح أن النبي صلى الله عليه وسلم "نَكَحَ عَائشَةَ وَهيَ بنت ستِّ سنِينَ ثمَّ بنَى بها وَهيَ بنت تسْعِ سنِينَ"[٦]، وذكر بعض العلماء أن هذا الحديث حجة على ابن السكيت في منعه[٧].

وعليه لا مانع من جواز قولهم: بنى فلان على أهله وبنى بأهله، والأمر في ذلك واسع.

(١) **مرجع سابق**، ابن سيده الأندلسي (بنى) (٥٠١/١٠).

(٢) ينظر: **مرجع سابق**، أبو نصر الجوهري (بنى) (٢٢٨٦/٦).

(٣) ينظر: محمد بن أبوبكر زين الدين أبو عبد الله الرازي، **مختار الصحاح**، تحقيق: محمود خاطر، مكتبة لبنان، بيروت، (١٤١٥ – ١٩٩٥م)، ص١٧٨، **مرجع سابق**، أبو نصر الجوهري (عرس) (٩٤٨/٣).

(٤) ينظر: أبو الفتح ابن جني، **مرجع سابق** (٣٩/١، ٣٥٧)

(٥) البيت من الطويل للشاعر: عامر بن الحارث النميري، المعروف بجران العود، شاعر أدرك الإسلام، والبيت في ديوانه ص٤٨، **مرجع سابق**، ابن منظور (بنى) (٩٧/١٤).

(٦) ينظر: أبو عبد الله البخاري، **مرجع سابق**، (١٤١٥/٣)، برقم ٣٦٨٣.

(٧) ينظر: عياض بن موسى السبتي القاضي أبو الفضل المالكي، **مشارق الأنوار على صحاح الآثار**، المكتبة العتيقة ودار التراث، (٩١/١)، **مرجع سابق**، ابن منظور (٩٧/١٤).

## المبحث الثاني: مسائل صرفية

**وفيه ثلاثة مطالب:**

**المطلب الأول: الأفعال**

**– أبنية الأفعال:**

**١– نعَشه الله وأنعشه**

جاء في التهذيب: "وقال ابن السكيت: نعَشَه الله، أي رفعَه، ولا يقال: أنعشه[١]، وهو من كلام العامّة، وقال شمر: النّعش: البقاء والارتفاع، يقال نعشه الله، أي رفعه. قال: والنّعش من هذا لأنّه مرتفعٌ على السّرير. قال: ونعَشتُ فلانًا إذا جبرته بعد فَقر، ورفعته بعد عَثرة. قال: والنّعش إذا مات الرجل فهم ينعشونه، أي يذكرونه ويرفعون ذكره"[٢].

وجرى على ذلك بعض العلماء، مثل الجوهري[٣]، وابن دريد، وقال: "ولا تلتفت إلى قول العامة: أَنعَشَه، فإنه لم يقله أحد"[٤].

والحقُّ أن أكثر أهل العلم أثبت وجود الفعل المزيد بالهمزة من نعش، منهم الكسائي[٥]، وابن قتيبة[٦]، وابن سيده[٧] وغيرهم[٨]، وذكر الزبيدي أن ابن السكيت

(١) ينظر: أبو يوسف ابن السكيت، **مرجع سابق** ص٢٢٥.
(٢) ينظر: **مرجع سابق**، أبو منصور الأزهري (نعش) (٢٧٧/١).
(٣) ينظر: **مرجع سابق**، أبو نصر الجوهري (نعش) (١٠٢٢/٣).
(٤) ينظر: **مرجع سابق**، أبو بكر ابن دريد (نعش) (٨٧١/٢).
(٥) ينظر: **مرجع سابق**، أبو منصور الأزهري (٢٧٧/١).
(٦) ينظر: أبو محمد ابن قتيبة، **مرجع سابق** ص٣٣٩.
(٧) ينظر: **مرجع سابق**، ابن سيده (نعش) (٣٧٤/١).
(٨) ينظر: **مرجع سابق**، ابن فارس (ن ع ش) (٤٥٠/٥)، علي بن جعفر أبو القاسم ابن =

والجوهري أنكرا أن يقال: أنعشه الله، والصحيح ثبوته[١]. وعليه فلا بأس من استعماله.

**٢– وعَدَ وأوعَدَ**

جاء في التهذيب: "قال أبو بكر: العامّة تخطئ فتقول: أوعدني فلان موعدًا أقف عليه، وكلام العرب: وعدت الرجل خيرًا، ووعدته شرًّا وأوعدته خيرًا وأوعدته شرًّا، فإذا لم يذكروا الخير قالوا: وعدته، فلم يدخلوا ألفًا، وإذا لم يذكروا الشرَّ، قالوا: أوعدته فلم يسقطوا الألف"[٢].

وينقل سيبويه عن الخليل قوله: وقد يجيء فَعَلْت وأَفْعَلْت المعنى فيهما واحد إلا أن اللغتين اختلفتا، فيجيء به قوم على فعلت ويلحق قوم فيه الألف فيبنونه على أفعلت[٣].

واختلف العلماء في دلالة صيغتي (وعد) و(أوعد)، هل هما مترادفان؟ أو أن لكل صيغة دلالة، فيرى الكسائي[٤] ومعه الفراء[٥] أن الوعد للخير والشر، ويستدل

=

القطّاع السعدي، **الأفعال**، عالم الكتب، بيروت، ط١ – (١٤٠٣هـ ١٩٨٣م)، (٢١٣/٣)، **مرجع سابق**، ابن منظور، (نعش) (٣٥٥/٦).

(١) ينظر: **مرجع سابق**، أبو الفيض مرتضى الزبيدي، (نعش) (٤١٧/١٧)، بتصرف.

(٢) ينظر: **مرجع سابق**، أبو منصور الأزهري (وعد) (٨٦/٣).

(٣) ينظر: أبو بشر سيبويه، **مرجع ساق** (٦١/٤).

(٤) ينظر: علي بن حمزة أبو الحسن الكسائي، **تلحن فيه العامة**، تحقيق رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي– دار الرفاعي ط١، ١٩٨٢م، ص١١٠.

(٥) ينظر رأي الفراء في أبو يوسف ابن السكيت، **مرجع سابق**، ص٢٢٦، أبو محمد ابن قتيبة، **مرجع سابق**، ص٢٧١.

الكسائي بقوله تعالى: ﴿وَقَالَ ٱلشَّيۡطَٰنُ لَمَّا قُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ إِنَّ ٱللَّهَ وَعَدَكُمۡ وَعۡدَ ٱلۡحَقِّ وَوَعَدتُّكُمۡ فَأَخۡلَفۡتُكُمۡ﴾ (سورة إبراهيم: ٢٢). فإذا لم تظهر الخير والشر وأردت الوعيد قلت: أوعدته، قال كعب[١]:

**أُنبئـــتُ أنّ رســـول الله أوعـــدَني والعفـوُ عنـد رسـولِ الله مـأمولُ**

ويرى الأزهري أن الصيغتين مترادفتان إذا ذكر الخير والشر معهما، ونقل عن ابن الأعرابي عدم مجيء (أوعد) في الخير إلا نادرًا[٢]، ويرى أكثر اللغويين لزوم الباء مع الشر، قال ابن دريد: "لا يقال: أوعدته شرًا، إنما يقال: أوعدته بشر"[٣]، وبعضهم أجاز: وعدته بخير وبشر[٤]، فلا تختص الباء عندهم بـ (أوعد).

وأنكر ابن درستويه وجود الترادف بين فَعَل وأَفْعَل، يقول: " لا يكون فعل وأفعل بمعنى واحد، كما لم يكونا على بناء واحد، إلا أن يجيء ذلك في لغتين مختلفتين، فأما من لغة واحدة فمحال أن يختلف اللفظان والمعنى واحد"[٥].

وأكثر اللغويين على أنه إذا لم يذكر الخير والشر يجيء (وعد) مع الخير و(أوعد) مع الشر، كما هو ظاهر كلام الكسائي والأزهري، ونقل عن الفراء قوله:

(١) البيت من الطويل، للشاعر كعب بن زهير، كعب بن زهير بن أبي سلمي، **ديوان كعب بن زهير**، شركة دار الأرقم، بيروت، ص٢٨، والشعر والشعراء ص١٤٢.

(٢) ينظر: **مرجع سابق**، أبو الحسن ابن سيده، (وعد) (٣٢٩/٢)، **مرجع سابق**، ابن منظور (وعد) (٤٦٤/٣).

(٣) **مرجع سابق**، أبو بكر ابن دريد (١٢٦٥/٣).

(٤) ينظر: جعفر أبو القاسم ابن القطّاع السعدي، **مرجع سابق** (٢٩٦/٣).

(٥) ينظر: عبد الله بن جعفر أبو محمد ابن درستويه، **تصحيح الفصيح وشرحه**، تحقيق: د. محمد بدوي المختون، ود. رمضان عبد التواب، القاهرة، (١٤٠٥هـ-٢٠٠٤م)، ص٧٠.

"إذا أسقطوا الخير والشر قالوا في الخير وعدته، وفي الشر أوعدته"[١].

والذي يرجحه البحث هو ما عليه أكثر أهل اللغة، فتقع (وعد) و(أوعد) في ذكر الخير والشر ومن غير ذكرهما، مع لزوم الباء مع الشر في (أوعد)، كما نص على ذلك ابن دريد.

**٣- آرطَت الأرض وأرْطَت الأرض.**

نقل الأزهري عن أبي عبيد عن شمر: "أَرطَت الأرض إذا أخرجت الأَرطَى، وقال أبو الهيثم[٢]: أرطَتْ لَحَنٌ وإنما هو آرطَتْ بألفين لأن ألف الأرطى أصلية، قلت: الصواب ما قال أبو الهيثم"[٣]، فيكون على فَعْلَى، يقال: أديمٌ مأْروطٌ، إذا دبغ بذلك، وألفه للإلحاق لا للتأنيث؛ لأن واحدته أرطاة، وقيل: أديمٌ مأْروط، وأَرْطى على أَفْعل، همزته زائدة، وألفه للتأنيث، وعلى هذا القول يصح أن يقال: أَرْطَت الأرض[٤].

والذي يظهر أن همزة الأرطى أصلية، لذا يقال: آرطَت الأرض، كما نصّ على ذلك أبو الهيثم ووافقه الأزهري.

ونقل القاموس عن بعض الأدباء: أرّطت مشددة الراء، وقال: وهي لحن

(١) ينظر: أبو يوسف ابن السكيت، **مرجع سابق**، ص٢٢٦.

(٢) أبو الهيثم الرازي كان إمامًا لغويًا؛ أدرك العلماء وأخذ عنهم، وتصدر بالري للإفادة. ومات سنة ٢٧٦هـ، جلال الدين السيوطي، **مرجع سابق** (٣٢٩/٢).

(٣) ينظر: **مرجع سابق**، أبو منصور الأزهري، (أرط) (١٤/١٤).

(٤) ينظر: **مرجع سابق**، أبو نصر الجوهري، (أرط) (١١١٤/٣-١١١٥)، الحسن بن محمد رضي الدين الصغاني **العباب الزاخر**، المجمع العلمي العراقي، تحقيق: د. فير محمد حسن بغداد ط١، (١٣٩٨هـ-١٩٧٨م).
(٢٣٠/١)، **مرجع سابق**، ابن منظور (٢٥٤/٧).

أيضًا[١]، وقال الزبيدي: "ولم يُنْقلْ عن أحدٍ من الأئمَّةِ أرَطَتْ- مشدّدةً- فهو تصْحيحٌ عقْلِيٌّ لا ينبغِي أنْ يُوثقَ به ويُعتمدَ علَيْهِ"[٢].

**٤- ودِدْتُ وودَدْتُ.**

نقل الأزهري عن الفراء قوله: "وأختارُ في مَعنَى التمني: وَدِدتُ، وسمعت ودَدتُ بالفتح وهي قليلة، وسواء قلت: ودِدت أو ودَدتُ المستقبل منهما أوَد يوَد ونوَد لا غيرُ"[٣].

وحَكَى الزَّجّاجُ عن الكِسائيّ: وَدَدْتُ الرَّجُلَ بالفتحِ. وقال: قد علمنا أن الكسائيّ لم يَحكِ ودَدتُ إلا وقد سمعه، ولكنه سمعه ممّن لا يكون قوله حجة[٤].

قال الأزهري: وأنكر البصريون ودَدتُ وهو لحن عندهم[٥].

وتقول: ودِدْت لو تفعل ذاك، وودِدْت لو أنك تفعل ذاك، أَوَدُّ وُدًّا ووَدًّا ووَدادَةً ووِدادًا، أي: تمنيت[٦]، والودُّ: الحُبُّ يكون في جميع مَداخِل الخَيْر[٧].

والحاصل أن الفعل ودَّ أصله ودِدَ على فعِل لا على فعَل، ومضارعه يوَدّ، قال تعالى: ﴿ يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ ﴾ (البقرة: ٩٦). ومن المعروف عند

(١) ينظر: **القاموس المحيط**، محمد بن يعقوب أبو طاهر مجد الدين الفيروزآبادي، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٣ (١٤١٣هـ. ١٩٩٣م)، (أرط) ص ٨٤٩.

(٢) ينظر: **مرجع سابق**، مرتضى الزبيدي (أرط) (١٤٩/١٩).

(٣) ينظر: **مرجع سابق**، أبو منصور الأزهري (ودد) (١٦٥/١٤).

(٤) **المرجع نفسه**، (ودد) في المحكم والمحيط الأعظم (٣٦٩/٩)، **مرجع سابق**، ابن منظور (٤٥٤/٣).

(٥) ينظر: **مرجع سابق**، أبو منصور الأزهري (ودد) (١٦٥/١٤).

(٦) ينظر: **مرجع سابق**، مرتضى الزبيدي (ودد) (٥٤٩/٢).

(٧) ينظر: **مرجع سابق**، أبو الحسن ابن سيده (ودد) (٣٦٨/٩).

الصرفيين أنه لا يجتمع الفتح في الماضي والمضارع من المضعف، مثل: عضّ يعَضّ، تقول: عضِضت، وشمّ يشَمّ شمِمت، بخلاف لو كان مفتوحا في الماضي فإنه يأتي مضموما أو مكسورا في المضارع؛ نحو: مرَّ يمُرّ، فتقول: مرَرت، ومدَّ يمُدّ مدَدت[١]. فلم يبنوا نحو ودَدت بالفتح؛ لأن مضارعه سيكون فيه إعلالان[٢].

قال ابن يعيش: "يريد أنهم قالوا: ودِدت أودُّ من المودة، فبنوا الفعل الماضي على (فَعِلت) بالكسر؛ ليكون المضارع على (يفعَل) مثل: يوجل، ولا يلزم فيه حذف الفاء التي هي الواو، ولو بُني على (فعَلت) بالفتح لزم المضارع (يفعِل) بالكسر، وكنت تحذف الواو على حد حذفها في (يَعِد)، ثم تدغم الدال في الدال بعد إسكانها، فيتوالى إعلالان فاعرفه"[٣].

ولذا يقول صاحب نظم الشافية[٤]:

**مــن ثم لم يفــتح وددت في الكلــم  لأجـل إعلالـين في يـد لـزم**

وعليه فالذي يرتضيه البحث أن الصواب قولهم: ودِدت بالكسر؛ والمضارع يوَدُّ

(١) ينظر: أبو العباس المبرد، **مرجع سابق** (١٩٩/١)،

(٢) ينظر: أبو القاسم الزمخشري، **مرجع سابق**، ص٥٤٨، عثمان بن عمر جمال الدين ابن الحاجب، **الشافية في علم التصريف**، تحقيق: حسن أحمد العثمان، المكتبة المكية – مكة المكرمة، ط١ (١٤١٥هـ - ١٩٩٥م)، ص٩٥، محمد بن الحسن نجم الدين رضي الدين الاستراباذي، **شرح شافية ابن الحاجب**، تحقيق: محمد الزفزاف ومحمد محيي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية، (٩٣/٣).

(٣) ينظر: أبو البقاء ابن يعيش، **مرجع سابق** (٥٢٨/٥).

(٤) ينظر: محمد بن محمد السيفي قوام الدين النيساري، **الوافية نظم الشافية**، تحقيق: حسن أحمد العثمان، المكتبة المكية، مكة، ط١ (١٤١٥هـ-١٩٩٥م)، ص ٦٧.

على (يفعَل)، فهو من باب فعِل يفعَل، وإذا أسند لتاء الفاعل قيل: فعِلت ووددت.

**المطلب الثاني: الأسماء:**

**أولا– أبنية** الأسماء:

**١– العُمَق لا العُمُق.**

ذكر الأزهري عن ابن السكيت[١]: العُمَق: موضع على جادّة طريق مكة، بين معدن بني سلَيم وذات عرق. والعامة تقول العُمُق، وهو خطأٌ. وعَمْق: موضع آخر[٢].

قال ساعدة بن جؤية[٣]:

**لما رأَى عَمْقًا ورَجَّعَ عُرْضُهُ هَدْراً كما هَدَرَ الفَنِيقُ المُصْعبُ**

أَراد العُمَق فغيَّر، وقد يكون عَمْقٌ بلدًا بعينه غير هذا[٤].

والعُمَق بضم العين وفتح الميم مثل زُفَر[٥]على (فُعَل) خلاف العَمْق بفتح العين

(١) ينظر: أبو يوسف ابن السكيت، **مرجع سابق**، ص١٦٣.

(٢) ينظر: **مرجع سابق**، أبو منصور الأزهري (١/١٩١) (عمق).

(٣) البيت من الكامل، لساعدة بن جؤية الهذلي، الشعراء الهذليون، **ديوان الهذليين**، الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة، ط (١٣٨٥هـ. ١٩٦٥م)، (١/١٦٨)، **مرجع سابق**، أبو عبد الرحمن الفراهيدي (١/١٨٦)، **مرجع سابق**، ابن فارس (٤/١٤٤)، **مرجع سابق**، ابن سيده (١/٢٥٣)، **مرجع سابق**، ابن منظور (١٠/٢٧١).

(٤) ينظر مادة (عمق) **مرجع سابق**، أبو عبد الرحمن الفراهيدي (١/١٨٦)، **مرجع سابق**، أبو الحسن ابن سيده (١/٢٥٣)، **مرجع سابق**، ابن منظور (١٠/٢٧١).

(٥) **مرجع سابق**، أبو عبد الرحمن الفراهيدي (١/١٨٦).

وإسكان الميم (فَعْل)، قال ابن الأَثير : العُمَقُ بضم العين وفتح الميم منزل عند النَّقِرَة لحاجّ العِراقِ فأَما بفتح العين وسكون الميم فوَادٍ من أَودية الطائف نزله رسول الله لما حاصَرها[١].

**٢– طريق العُنْصُلين أو العُنْصَلين.**

طريق العُنصلين بضم الصاد وفتحها: موضع[٢]، على فُنْعَل وفُنْعُل، لكن في التهذيب: قال أبو حاتم: سألت الأصمعي عن طريق العُنصَلين ففتح الصاد، وقال: لا يقال بضم الصاد. قال: وتقوله العامّة إذا أخطأ إنسان الطريق، وذلك أن الفرزدق ذكر في شعره إنسانًا ضل في هذا الطريق فقال[٣]:

**أَرادَتْ طَرِيقَ العُنْصَلَينِ فَياسَرَتْ** .....

فظنت العامة أن كل من ضل ينبغي أن يقال له هذا. قال: وطريق العنصلين

(١) **مرجع سابق**، ابن منظور (عمق) (٢٧١/١٠).

(٢) جاء في معجم البلدان: "وطريق العنصلين طريق مستقيم" ياقوت بن عبد الله الرومي أبو عبد الله شهاب الدين الحموي، **معجم البلدان**، دار صادر –بيروت ط٢، ١٩٩٥م، (١٦٢/٤)، **مرجع سابق**، ابن منظور: موضع، (عصل) و(عنصل) (٤٥٠/١١، ٤٨٠).

(٣) البيت من الطويل للفرزدق في ديوانه (٢٩٦/٢)، محمد بن سلاّم أبو عبد الله الجمحي، **طبقات فحول الشعراء**، تحقيق محمود شاكر–دار المدني –جدة (٣١٤/٢)، **مرجع سابق**، أبو بكر ابن دريد (١٢٩٢/٣)، **مرجع سابق**، أبو الحسن ابن سيده (٣٠٩/٣)، وصدره:

..... **بهِ العيسُ في نَائي الصُّوى مُتَشائِمِ**

والصوى جمع صُوّة، وهي أعلام من حجارة تنصب على الطريق فيهتدى بها، **مرجع سابق**، أبو بكر ابن دريد، (١٢٩٢/٣).

هو طريق مستقيم. والفرزدق وصفه على الصواب فظنّ الناس أنه وصفه على الخطأ[١].

والظاهر أن كلا الوزنين صحيح، فيقال: العُنصَلين، كما اختاره الأصمعي، والعُنصُلين وقد أثبته غير واحد من أصحاب المعجمات[٢]، وربما الأصل هو الضم لا الفتح، كما في جُندُب وقُنفُذ وعُنصُر، وسواء أكانت النون زائدة على (فُنعُل)، أم أصلية على (فُعلُل)، أجازوا فيهما ضم العين وفتحها، بل بعضهم منع الفتح في بعضها، جاء في الاشتقاق، لابن دريد: "وزعم الخليل أنَّ كل اسمٍ رباعيّ في كلامهم ثانيه نون أو همزة فلك أن تقول: فُعْلُل وفُعْلَل، مثل جُندُب وجُندَب، وعُنصُرٍ وعُنصَر. إلاَّ أنّهم لم يقولوا: قُنْفَذ، ولم يجئ في شعر ولا غيره"[٣].

**٣– الغَبَرَة والغُبْرَة.**

ينقل الأزهري كلام الليث في معنى الغبرة، فيقول: "الأغْبرُ الذي لونه مثل لون الغُبار، والغَبَرَة تردد الغُبار فإذا سطع سمي غبارا، والغَبَرة لطخ غبار، والغُبْرَة اغبرار اللون يغبرّ للهم"[٤]. ثم يذكر الأزهري قول الله تعالى: ﴿وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ ﴿٤٠﴾ تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ ﴿٤١﴾﴾ **(**سورة عبس: ٤٠، ٤١**).**

(١) ينظر: **مرجع سابق**، أبو نصر الجوهري، (عصل) (٣/٢١٥).

(٢) ينظر: **مرجع سابق**، أبو بكر ابن دريد (٣/١٢٩٢)، إسماعيل بن عبّاد أبو القاسم الصاحب ابن عباد **المحيط في اللغة**، تحقيق: محمد حسن آل ياسين، عالم الكتب – بيروت ط١ (١٤١٤هـ-١٩٩٤م)، (عصل) (٢/٢٤٦).

(٣) ينظر: محمد بن الحسن بن دريد أبو بكر عتاهية الدوسي، **الاشتقاق**، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ط٣ . مكتبة الخانجي بمصر، (١/١٤٤).

(٤) ينظر: **مرجع سابق**، أبو عبد الرحمن الفراهيدي (غبر) (٤/٤١٤).

وعدّ الأزهري قول العامة: غُبْرَة خطأ[١]، ولم يذكر سبب التخطئة، بينما نرى جماعة من اللغويين تجيزه، قال ابن سيده: "والغُبْرَة لون الغُبار، وقد غَبِرَ غُبْرَةً فهو أغْبَر"[٢]، ويستدلّ بما أنشده ابن الأعرابي[٣]:

**بِعَيْـنِيَّ لَمْ تَسْتأْنِسـا يَـومَ غُـبْرَةٍ وَلَمْ تَرِدْ أرضَ العَراقِ فَتَرْمَدا**

وممن أجاز الغُبْرَة الجوهري، يقول: "الغُبارُ والغَبَرَة واحد، والغُبْرَة لون الأغبر، هو شبيه بالغُبار"[٤].

والذي يرتضيه البحث جواز لفظ الغُبْرَة للدلالة على لون الغبار؛ وقد دلَّ على ذلك السماع وأقوال العلماء، إضافة إلى أنّ القياس يدعم صياغة فُعْلَة من الماضي الدال على اللون، كما في حَمِرَ حُمْرَة، وصَفِرَ صُفْرَة وشَهِبَ شُهْبَة، وورد في المعجمات غَبَرَ يغْبُرُ غُبورًا، كما ورد غَبِرَ يَغْبَرُ غُبْرَةً[٥].

**٤– الكُزَّاز أو الكُزَاز.**

الكُزّاز– بالتشديد– داء، والتخفيف عند ابن الأعرابي لغة العامة، وذكر

(١) ينظر: **مرجع سابق**، أبو منصور الأزهري (غبر) (١٢٣/٨).

(٢) ينظر: **مرجع سابق**، أبو الحسن ابن سيده (٤٢/٣).

(٣) البيت من الطويل بلا نسبة في **المرجع نفسه** (٥١٤/٥) (٥٥٦/٨)، **مرجع سابق**، ابن منظور (غبر) (٤/٥)، (أنس) (١٥/٦).

(٤) ينظر: **مرجع سابق**، أبو نصر الجوهري (غبر) (٧٦٤/٢).

(٥) ينظر مادة (غبر) ينظر: **مرجع سابق**، أبو عبد الرحمن الفراهيدي (٤١٤/٤)، **مرجع سابق**، أبو القاسم الصاحب ابن عباد (٧٦/٥)، **مرجع سابق**، أبو الحسن ابن سيده (٤٢/٣)، **مرجع سابق**، أبو الحسن ابن سيده (٥١٤/٥)، **مرجع سابق**، ابن منظور (٥/٥)، **مرجع سابق**، أبو طاهر الفيروزآبادي ص٥٧٥.

الأزهري عنه في معنى الكُزّاز: الرّعدة من البرْد، والعامة تقول كُزازَ[1].

وفي اللسان: "الكُزّازُ داء يأْخُذُ من شِدَّةِ البَرْدِ وتَعْتَرِي منه رِعْدَةٌ وهو مَكْزُوزٌ. وقد كُزَّ الرجلُ على صيغة ما لم يسمَّ فاعله: زُكِمَ. وأَكَزَّه فهو مَكْزُوزٌ: مثل أَحَمَّه فهو محموم وهو تَشَنُّج يصيب الإِنسان من البرد الشديد أَو من خروج دمٍ كثير"[2].

وقد يجوز قبول التخفيف على لغة العامة؛ قياسًا على أنّ كل فعل دلّ على داء أو صوت فمصدره (فُعال)، نحو: سعل سُعالا وزُكم زُكاما ونعب الغراب نُعابا وأزّت القدر أُزازًا[3]، وهذا الأخير ثلاثي مضعف، مثله مثل كُزَّ الرجال كُزازًا.

**٥– الزَّوش أو الزُّوش.**

قال الأزهري: قال الكسائيّ: الزَّوْشُ: العبْدُ اللّئيم، والعامة تقول: زُوش[4]، والأزوش: المتكبر[5]، وجذر (زوش) فقير في المعاجم العربية، لم يأتِ منه غير هذه اللفظة، ولعل الصواب ما نقله الأزهري عن الكسائي (الزَّوش) على (فَعْل)، وأمَّا

(١) ينظر: **مرجع سابق**، أبو منصور الأزهري (كزز) (٣٢٢/٩)، **مرجع سابق**، أبو القاسم الزمخشري ص٥٤٢.

(٢) ينظر: **مرجع سابق**، ابن منظور (كزز) (٤٠٠/٥–٤٠١).

(٣) ينظر: عبد الله بن عقيل بهاء الدين ابن عقيل المصري، **شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك**، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الفكر، دمشق، ط (١٤٠٥هـ . ١٩٨٥م).
(١٢٥/٣).

(٤) ينظر: **مرجع سابق**، أبو منصور الأزهري (شزو) (٢٦٧/١١)، **مرجع سابق**، ابن منظور (٢٦٤/١٣).

(٥) **المرجع نفسه** (زوش) (٣١٠/٦).

(زُوش) بضم أوله وسكون ثانيه وآخره شين معجمة من قرى بخارى[١].

**٦– الإِطْرِيَة والأَطْرِيَة.**

جاء في التهذيب: "قال الليث: يقال له: الأُطْرِيةُ، وهو طعام يَتَّخِذه أهلُ الشام ليس له واحد، قال: وبعضهم يَكْسر الألف فيقول: إِطرية، مثل زِبْنِيَة[٢]، قلت: والصواب إطرية بالكسر، وفتحها لَحَنٌ عندهم، ويقال للغرباء: الطّرَّاء، وهم الذين يأتون من مكان بعيد، قلت: وأصله الهمزة من طرأ يطرأ"[٣]، وهي بالكسر أيضًا عند الجوهري، قال: "والإِطريَة مثل الهِبرِيَة: ضربٌ من الطعام"[٤].

ولعل الأصل الكسر، والفتح لغة، كما قالوا في إصبع وأَصبع، وقد حكى الزمخشري جواز الفتح والكسر للإطرية[٥].

**٧– الفدَّان أو الفدَان.**

ينقل الأزهري عن أبي عبيد عن أبي عمرو: "الفدَان واحد الفَدَادين، وهي البقَر التي يحرث بها". ويقول بأن الفدَان، بتخفيف الدال لا بالتشديد؛ خلافًا لما ورد من قول الشاعر يصف الجُعل[٦]:

(١) ينظر: **مرجع سابق**، أبو عبد الله الحموي (١٥٩/٢).

(٢) ينظر: **مرجع سابق**، أبو عبد الرحمن الفراهيدي (طرو) (٤٤٥/٧).

(٣) ينظر: **مرجع سابق**، أبو منصور الأزهري (طرأ) (٨/١٤).

(٤) ينظر: **مرجع سابق**، أبو نصر الجوهري (طرى) (٢٤١٢/٦).

(٥) ينظر: **مرجع سابق**، أبو القاسم الزمخشري ص ٣٨٩.

(٦) الأبيات من الرجز بلا نسبة في **مرجع سابق**، أبو منصور الأزهري (فدن) (١٠٠/١٤)، أبو القاسم الزمخشري، **مرجع سابق** (٣٢٣/٤)، واللسان (فدن) (٣٢١/١٣)، والجُعل: دابة معروفة سوداء من دواب الأرض كالخنفساء، له رأس عريض، ويداه ورأسه كالمآشير، **مرجع سابق**، ابن منظور (جعل) (١١٢/١١).

**أسـوَدُ كالليـل ولـيسَ باللَّيـلِ لـــه جناحَـــان ولـــيس بالطَّـــيرِ**

**يَجُـــرُّ فـــدَّانًا ولـــيس بالثَّـــورِ .....**

قال الأزهري: "فجَمع بين الراء واللام في القَافية وشدّد الفدّان، وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي، قال: هو الفدَانُ بتخفيف الدال، وقال أبو حاتم: تقول العامةُ: الفدَّانُ، والصواب الفدَانُ بالتخفيف"(١).

ويستخدم الفدّان بزنة فَعّال في لغتنا المعاصرة، خاصة في مصر والسودان، وهو وحدة مساحة لقياس الأراضي الزراعية، وهذا يخالف ما ذكره الأزهري من طريقين، الأولى تشديد الدال، والثانية استعماله بهذا المعنى.

والذي يرتضيه البحث قبول هذه الدلالة للفدّان، بتشديد الدال أيضًا، ومما يؤيد قبوله ما ذكره الجوهري في معنى الفدّان: آلة الثورين للحرث، وهو فعَّال بالتشديد(٢)،وقال ابن سيده: الفَدّانُ كالفَدَانِ، وقِيلَ : الفَدّانُ: الثور(٣)، ونقل صاحب اللسان عن ابن بري:

وأَما الفَدَّان بالتشديد فهو المبلغ المتعارف، وهو أَيضًا الثور الذي يحرث به، وحكى ابن بري في ترجمة عين قال: الفَدَان بالتخفيف الآلة التي يحرث بها، والفَدَّان أَيضاً المزْرَعة(٤).

(١) ينظر: **مرجع سابق**، أبو منصور الأزهري (فدن) (١٤/١٠٠).
(٢) ينظر: **مرجع سابق**، أبو نصر الجوهري (فدن) (٥/٢١٧٦).
(٣) ينظر: **مرجع سابق**، أبو الحسن ابن سيده (فدن) (٩/٣٥١).
(٤) ينظر: **مرجع سابق**، ابن منظور (فدن) (١٣/٣٢١).

وجاء في المعرّب للجواليقي: "قال أبو بكر: الفدان نبطي معرّب فإن شئت فشدده وإن شئت فخففه"(١).

ولعل اللفظ اعتراه ما اعترى غيره من تطور دلاليّ انتقل فيه من هذه الدلالات التي وردت في المعاجم لتدل على معنى مساحة الأرض، وقد ورد من معاني الفدّان: المزرعة(٢).

وقال الزبيدي: "ثم استُعير منه الفدَّان، بالتّشْديدِ، لجزءٍ من الأرضِ المحْدُودةِ على أرْبَعة وعشْرين قيرَاطاً"(٣).

**٨– نيّف ونيْف.**

قال الأزهري: "يقال: هذه مئة ونيِّف، بتشديد الياء، أي زيادة، وعوامّ الناس يخفّفون ويقولون: ونيْف، وهو لحن عند الفصحاء"(٤)، وهذا القول سبقه صاحب العين: "النيّف– مثقل– هو الزيادة""(٥)، ولم يحكِ التخفيف، وتبعه الحريري"(٦) ومن المعاصرين العدناني"(٧)، غير أن التخفيف يمكن أن يجري على القياس، كما قالوا:

(١) ينظر: موهوب بن أحمد أبو منصور الجواليقي، **المعرّب من الكلام الأعجمي**، تحقيق: خليل عمران المنصور، دار الكتب العلمية، بيروت ط١ (١٤١٩هـ–١٩٩٨م)، ص٤٧٦.

(٢) ينظر: **مرجع سابق**، ابن منظور (فدن) (٣٢١/١٣).

(٣) ينظر: **مرجع سابق**، مرتضى الزبيدي (فدن) (٤٩٩/٣٥).

(٤) ينظر: **مرجع سابق**، أبو منصور الأزهري (ناف) (٣٤٢/١٥).

(٥) ينظر: **مرجع سابق**، أبو عبد الرحمن الفراهيدي (نفي) (٣٧٦/٨).

(٦) ينظر: القاسم بن علي بن محمد أبو محمد الحريري، **درة الغواص، شرحها وحواشيها وتكملتها**، تحقيق عبد الحفيظ فرغلي القرني، دار الجيل بيروت، ط١(١٤١٧هـ) ص٢١٠.

(٧) ينظر: محمد العدناني، **معجم الأخطاء الشائعة**، مكتبة لبنان، ط (١٩٩٩م)، ص٢٥٦.

ميّت وميْت وهيّن وهيْن؛ لذا حكى أكثرهم جواز الوجهين"[(١)]، قال الجوهري: "النّيف: الزيادة، يخفف ويشدد"[(٢)].

وبناءً عليه فيرى الباحث أن الأصل في النيّف التشديد على (فَيعِل)، وهو الأفصح والأولى بالاستعمال، والقياس لا يمنع التخفيف (فَعْل)، ولعلها لغة أخرى.

**٩– أَوَّة أو آوَّة.**

جاء في التهذيب: وقول العرب: أوٍّ من كذا، بواو ثقيلة، هو بمعنى: تشكّى مشقّة أوهمّ أو حزن، وقال أَبو طالب: قول العامة آوَّة– ممدود– خطأٌ، إنما هو أَوَّة من كذا وأَوْهِ منه بقصر الأَلف. قال الأَزهري: إذا قال الرجل أَوَّهْ من كذا رَدَّ عليه الآخرُ: عليك أَوْهَتُك، وقيل: أَوَّه فَعْلَة، هاؤها للتأْنيث؛ لأَنهم يقولون: سمعت أَوَّتَك فيجعلونها تاء، وكذلك قال الليث: أَوَّة بمنزلة فَعْلَة: أَوَّةً لك، وقال المازني: أَوّة على فَعْلَة، وأصله أَوِوَةٌ، فأدغمت الواو في الواو وشددت[(٣)].

---

(١) ينظر: عمر بن محمد بن أحمد نجم الدين أبو حفص النسفي **طلبة الطلبة في الاصطلاحات الفقهية**، تحقيق: خالد عبد الرحمن العك، دار النفائس – عمان — (١٤١٦هـ ـ ١٩٩٥م)، ص٣٤٠، ناصر الدين ابن أبي المكارم أبو الفتح برهان الدين المطرزي، **المغرب في ترتيب المعرب**، تحقيق: محمود فاخوري وعبد الحميد مختار، مكتبة أسامة بن زيد، حلب ط١– ١٩٧٩.

(٢) ينظر: **مرجع سابق**، أبو نصر الجوهري (نيف) (١٤٣٦/٤).

(٣) ينظر: **مرجع سابق**، أبو منصور الأزهري(أوّ) (٤٧٤/١٥)، **مرجع سابق**، ابن منظور (أوا) (٥٤/١٤)، **مرجع سابق**، مرتضى الزبيدي (أوى) (١١٣/٣٧).

(٣٣٧/٢)، **مرجع سابق**، ابن منظور (نوف) (٣٤٢/٩)، **مرجع سابق**، أبو طاهر الفيروزآبادي (نيف) ص١١١٠، أحمد بن محمد بن علي أبو العباس الفيومي، **المصباح المنير**، المكتبة العصرية، بيروت، ط٢ (١٤١٨هـ ـ ١٩٩٧م)، (نيف) (٦٣١/٢).

والذي يرتضيه البحث جواز قصر أَوَّة على وزن (فَعْلَة) والمدّ آوَّة على وزن (فاعلة)، ولعلها أصوات وردت بلغتين (المد والقصر)، ونصّ صاحب العين على جواز المدّ، فقال: وآوَّة ممدودة مشددة، المعنى فيهما واحد، إلا أنه يقال في موضع مشقة وهمّ وحزن[١].

**ثانيًا– المصادر:**

**١– هوى يهْوي هويًّا وهويانًا.**

يقال في مصدر هوى يهوي هويًّا وهويانًا، إذا سقط، ونقل الأزهري عن الليث قوله: "العامّة تقول: الهوى في مصدرِ هوى يهوي في المهواة هَويًّا"[٢].

وهَوَى يَهْوِي هَوِيًّا بالفتح إذا هبط وهوى يَهْوِي هُويًّا بالضم إذا صَعِدَ وقيل بالعكس[٣]، ويأتي الهَوَى بمعنى الحُب، وهو مصدر للفعل هوى يهْوَى هوًى[٤].

وعلى هذا فمصدر الفعل هوى– بمعنى سقط– هَويًّا وهويانًا، أما الهوى فلا يصح إلا أن يكون بمعنى الحبّ.

**٢– لها يلهو لهوًا لا لهًا.**

نقل الأزهري عن العين: "واللّهْو: الصّدُوف، يقال: لهَوْت عن الشيء أَلْهُو لهًا. قال: وقولُ العامة: تلهّيتُ. وتقول: أَلْهاني فلانٌ عن كذا وكذا أي، شغلَني

(١) ينظر: **مرجع سابق**، أبو عبد الرحمن الفراهيدي (أو) (٤٣٩/٨).

(٢) ينظر: **مرجع سابق**، أبو منصور الأزهري (هوى) (٢٥٩/٦).

(٣) ينظر: **مرجع سابق**، ابن منظور (هوى) (٣٧٣/١٥).

(٤) ينظر مادة (هوى)، **مرجع سابق**، أبو عبد الرحمن الفراهيدي (١٠٥/٤)، **مرجع سابق**، أبو القاسم الصاحب ابن عباد (٩٤/٤)، **مرجع سابق**، أبو الحسن بابن سيده (٤٢٢/٤).

وأنساني"[١].

اعترض الأزهري على صياغة مصدر لهوت على (لهًا) وقال: " كلامُ العرب جاءَ على خلاف ما قاله الليث، تقول العرَب: لهوتُ بالمرأة وبالشّيء أَلْهو لهوًا لا غير، ولا يقال: لهًا، ويقولون: لهِيتُ عن الشيء أَلْهَى لهِيًّا"[٢].

والرواية المشهورة في العين: "واللهو: الصّدوف عن الشيء، لهوتُ عنه أَلهو لهوًا والعامة تقول تلهَّيت" [٣].

والذي يظهر أن الأزهري اعتمد– في نقله من كتاب العين– على نسخة محرفة، فالأقرب للصواب أن تكون الرواية: لهوت ألهو لهوًا، كما أثبتها المحققون. وإن صحَّ نقل الأزهري، فلم أطلع على من أيّده، وإنما نصّت المعجمات على أن مصدر الفعل لها يلهو لهوًا، ولم يذكروا (لهًا)[٤].

والذي يظهر صحة اعتراض الأزهري، فلم أطلع على من أيّد ما جاء في العين،

(١) ينظر: **مرجع سابق**، أبو منصور الأزهري (لها) (٢٢٥/٦)، **مرجع سابق**، ابن منظور (لهو) (٢٦٠/١٥).

(٢) ينظر: **مرجع سابق**، أبو منصور الأزهري (لها) (٢٢٥/٦)، **مرجع سابق**، ابن منظور (لهو) (٢٦٠/١٥).

(٣) ينظر: **مرجع سابق**، أبو عبد الرحمن الفراهيدي (لهو) (٨٧/٤)، واعتمد هذه الرواية: د. مهدي المخزومي، و د. إبراهيم السامرائي، كما اعتمدها الدكتور عبد الحميد هنداوي في تحقيقه للعين، ١٠٧/٤).

(٤) ينظر: **مرجع سابق**، أبو بكر ابن دريد (لوه) (٩٨٩/٢)، **مرجع سابق**، أبو الحسن ابن سيده (١٣/٤)، **مرجع سابق**، أبو الحسن بابن سيده (لهو) (٤٢٣/٤)، **مرجع سابق**، أبو نصر الجوهري (لها) (٢٤٨٧/٦).

والمعجمات نصّت على أن مصدر الفعل لها يلهو لهوًا، ولم يذكروا لهًا[١]، ولعله سهو أو خطأ.

**ثالثًا– المشتقات:**

**١– مفرِحٌ ومَفروحٌ ومفروحٌ به.**

قال الأزهري: "والمُفرِحُ: الشيء الذي يُفرِحُني، ونقل عن أبي حاتم عن الأصمعي: يقال: ما يسرني به مُفرِحٌ، ولا يجوز مَفروحٌ، وهذا عنده مما يَلحَنُ فيه العامّة"[٢]. ونصّ العلماء على أنه لا يقال: ما سرني بذاك مفروح إلا أن يقال: مفروحٌ به[٣]، وفي حديث عائشة – رضي الله عنهما – :"فلَأَنْ أكُونَ اسْتأْذَنْتُ رسُولَ اللهِ– صلى الله عليه وسلم– كما اسْتأْذَنَتْ سوْدَةُ أحَبُّ إلي من مفْرُوحٍ بهِ"[٤]. ونُقِل عن ابن جني إجازته: رجلٌ مفروحٌ [٥].

واشترطوا لاشتقاق اسم المفعول من اللازم أن نستعمل معه شبه جملة؛ ظرفًا، أو جارًا ومجرورًا؛ من أجل إلحاقه بالمتعدي، قال ابن هشام: "لا يبنى منه اسم مفعول تام، وذلك كخرج، ألا ترى أنه لا يقال: زيد خرجه عمرو ولا هو مخروج، وإنما يقال:

(١) ينظر: **مرجع سابق**، أبو بكر ابن دريد (لوه) (٩٨٩/٢)، **مرجع سابق**، أبو الحسن ابن سيده (١٣/٤)، **مرجع سابق**، أبو الحسن ابن سيده (لهو) (٤٢٣/٤)، **مرجع سابق**، أبو نصر الجوهري (لها) (٢٤٨٧/٦).

(٢) ينظر: **مرجع سابق**، أبو منصور الأزهري (فرح) (١٦/٥).

(٣) ينظر: أبو محمد ابن قتيبة، **مرجع سابق**، ص٣٢٢، **مرجع سابق**، أبو الحسن ابن سيده (٨٦/٤)، **مرجع سابق**، أبو نصر الجوهري (فرح) (٣٩٠/١).

(٤) ينظر: أبو عبد الله البخاري، **مرجع سابق** (٣٠٦/٢)، برقم ١٥٩٧.

(٥) ينظر: **مرجع سابق**، أبو الحسن ابن سيده (٨٦/٤)، **مرجع سابق**، ابن منظور (فرح) (٥٤١/٢).

الخروج خرجه عمرو، وهو مخروج به أو إليه"[١].

والذي يرتضيه البحث هو أنه لا يشتق اسم مفعول من الفعل اللازم إلا مع تعديته بحرف جر مناسب؛ فلا يقال: شيءٌ مفروحٌ إلا أ ن يقال: مفروح به.

**٢– حديث مُستفيض ومُستفاض.**

قال الأزهري: قال الفرّاء والأصمعيّ وابنُ السّكيت[٢] وعامّةُ أهل اللغة[٣]: لا يقال: حديثٌ مستفاض، قالوا: وهو لحْنٌ ليس من كلام العرب، إنما هو مولّد من كلام الحاضرة، والصواب: حديثٌ مستفيض، أي: منتشرٌ شائع في الناس، وقد جاء في شعر بعض المحدثين[٤]:

---

(١) ينظر: عبد الله بن يوسف أبو محمد جمال الدين ابن هشام، **أوضح المسالك إلى ألفية ابن ملك**، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الفكر، (١٧٧/٢).

(٢) ينظر: أبو يوسف ابن السكيت، **مرجع سابق**، ص٣٠٧.

(٣) ينظر: أبو محمد ابن قتيبة، **مرجع سابق** ص٣٢٢.

(٤) البيت من الخفيف لأبي تمام في شرح ديوان أبي تمام، يحيى بن علي أبو زكريا الخطيب التبريزي **شرح ديوان أبي تمام**، تحقيق راجي الأسمر، دار الكتاب العربي، ١٩٩٤م، (٣٩٢/١)، ينظر: الحسن بن بشر أبو القاسم الآمدي، **الموازنة بين شعر أبي تمام والبحتري**، تحقيق: أحمد صقر وعبد الله محارب، دار المعارف، القاهرة، ط٤ ١٩٩٢م، ص٢١، عبد الحميد بن هبة الله بن محمد بن الحسين بن أبي الحديد عز الدين أبو حامد المدائني، **شرح نهج البلاغة**، تحقيق: محمد عبد الكريم النمري، دار الكتب العلمية – بيروت ط١(١٤١٨هـ – ١٩٩٨م)، (١٣٢/٤)، (١٧٦/٣)، وصدره:

**صَلَتانٌ أعداؤُهُ حيثُ حَلُّوا** .....

ومعنى صلتان: ماض في أمره،

وليس بالفصيح من كلامهم"[١].

وأجاز ذلك بعض اللغويين[٢]، ففي العين: "وأفاضوا في الحديث، أي: أخذوا فيه، وحديث مستفاض: مأخوذ فيه قد استفاضوه، أي أخذوا فيه ومن قال: مستفيض، فإنه يقول: هو ذائع في الناس منبسط مثل الماء المستفيض"[٣]، وفي الصحاح: "ولا تقل: مُستفاض إلا أن تقول: مُستفاض فيه، وبعضهم يقول: استفاضوه، فهو مُستفاض"[٤].

ومنع النحويون بناء اسم المفعول من الفعل اللازم إلا بتعديته بشبه الجملة[٥]، وذكر التبريزي أن القياس لا يمنع أن يقال: حديثٌ مستفيض ومستفاض منه، وهو من فيض الماء، أو من فوَّضت إليه الأمر وتكون الياء منقلبة عن الواو كمستعين[٦].

وبناءً عليه لا مانع من اشت يقال: حديث مستفيض ومستفاض، على تقدير:

---

(١) ينظر: **مرجع سابق**، أبو منصور الأزهري (فيض) (٥٦/١٢).

(٢) ينظر: **مرجع سابق**، أبو القاسم الصاحب ابن عباد (فوض) (٥١/٨)، **مرجع سابق**، أبو الحسن ابن سيده (فاض) (٢٣٤/٨)، **مرجع سابق**، ابن منظور (فوض) (٢١٢/٧)، علي بن سليمان ابن الحيدرة أبو الحسن اليمني، **كشف المشكل في النحو**، تحقيق: د. هادي مطر الهلالي، مطبعة الإرشاد، بغداد (١٤٠٤هـ-١٩٨٤م)،

(٣) (فيض) (٦٦/٧).

(٤) (فيض) (١٠٩٩/٣).

(٥) بنظر: مسألة (مُفرِح ومَفروح).

(٦) ينظر: شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل ص١٤٨، علي أبو زكريا الخطيب التبريزي، **مرجع سابق** (٣٩٢/١).

مستفاض فيه.

**٣– أبو مَجْلِز أو مِجْلَز.**

نقل الأزهري عن ابن السكيت قوله[١]: "هو أبو مِجْلَزٍ[٢]، والعامة تقول: مَجْلِزْ، وهو مشتق من جَلْزِ السوط وهو أغلظه عند مَقْبضِهِ، وجَلْزُ الشيء: أغلظه"[٣].

واكتفى الأزهري بنقل كلام ابن السكيت ولم يعقب، وإيراده لكلامه دون تعقيب مظنة موافقته له.

وَجَلَزَ السّكِّينَ وَالسَّوْطَ يَجْلِزُهُ جَلْزًا: حَزَمَ مَقْبِضَهُ وَشَدَّهُ بِعِلْبَاءِ الْبَعِيرِ، وقد سمّت العرب جَالِزًا وَمِجْلَزًا، وَكَنَّتْ بِأَبِي مِجْلَزٍ[٤]، على زنة (مِفْعَل)، هذا هو القياس في ضبطه، مثل الأعلام الذين تسموا باسم الآلة الذي يكون على وزنه نحو: أبو مِجْجَن.

وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْمَر بن المثنَّى يَقُولُ أبو مَجْلِز، على (مَفْعِل)، بفتح الميم وكسر اللام[٥].

---

(١) ينظر: أبو يوسف ابن السكيت، م**رجع سابق**، ص١٧٥.

(٢) أبو مجلز لاحق بن حميد البصري، تابعي أحد علماء البصرة، لحق كبار الصحابة، كان عاملا على بيت المال وعلى ضرب السكة توفي سنة ١٠٦هـ، عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد أبو الفلاح العكري الحنبلي **شذرات الذهب**، تحقيق محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير، ط١، ١٩٨٦م، (١٣٤/١).

(٣) ينظر: **مرجع سابق**، أبو منصور الأزهري (جلز) (٣٢٥/١٠)، **مرجع سابق**، أبو الحسن ابن سيده (١٠٦/٤).

(٤) ينظر(جلز) **مرجع سابق**، أبو الحسن ابن سيده (٢٩٥/٧)، **مرجع سابق**، ابن منظور، (٣٢٢/٥).

(٥) ينظر(جلز) **مرجع سابق**، أبو الحسن ابن سيده (٢٩٥/٧)، **مرجع سابق**، ابن منظور، (٣٢٢/٥).

ويمكن قبول هذا الضبط من أبي عبيدة قياسًا على صياغة اسم الزمان والمكان من الفعل الثلاثي إذا كان مضارعه مكسور العين صحيحَ الآخر، نحو: مَجلِس ومَضرِب في جلس يجلِس وضرَب يضْرِب [(١)]، وقد قالوا: جَلَزَ يَجْلِزُ، كما في اللسان.

**٤– حمام طرآني وطورانيّ.**

قال أبو حاتم: حمام طُرآنيّ، من طرَأَ علينا فلانٌ أي طلَع ولم نعرفه، قال: والعامة تقول: حمام طورانيٌّ، وهو خطأ، وسئل عن قول ذي الرمة[(٢)]:

**أَعارِيبُ طُورِيُّونَ عن كُلِّ قَرْيَةٍ يَحِيدُونَ عنها مِنْ حِذارِ المَقادِرِ**

فقال: لا يكون هذا من طَرَأَ، ولو كان منه لقال: طَرْئِيُّون الهمزةُ بعد الراء. فقيل له: ما معناه فقال: أَراد أَنهم من بلاد الطُّور يعني الشام فقال: طُورِيُّون[(٣)].

ويظهر أن الأزهري يوافق أبا حاتم فيما ذهب إليه من اشتقاق طُرْآني من طَرَأَ؛ وهو الذي يترجح للباحث، وحمامٌ طرآنيّ نسبة إلى جبل طرآن، وهو جبل فيه حمام كثير[(٤)].

(١) ينظر: أبو بشر سيبويه، **مرجع سابق** (٨٧/٤).

(٢) البيت من بحر الطويل لذي الرمة في ديوانه ص٢٦٧، والتهذيب (٨/١٤، ١٠)، **مرجع سابق**، ابن منظور، (١١٤/١)، عبد القادر بن عمر البغدادي، **خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب**، تحقيق: محمد نبيل وإميل يعقوب، دار الكتب العلمية، ط١ ١٩٩٨م، (٣٣١/٧).

(٣) ينظر مادة (طرأ) **مرجع سابق**، أبو منصور الأزهري، (٧/١٤)، **مرجع سابق**، أبو الحسن ابن سيده، (٣٤٩/٢)، **مرجع سابق**، ابن منظور، (١١٤/١).

(٤) ينظر مادة (طرأ) **مرجع سابق**، أبو منصور الأزهري (٧/١٤)، **مرجع سابق**، ابن منظور، (١١٤/١).

**٥– أدَّى وآدى.**

نقل الأزهري عن العين: يقال أدّى فلانٌ ما عليه أداءً وتأْديةً، وتقول: فلان آدى للأمانة من فلان، والعامةُ قد لَهجُوا بالخطأ فقالوا: فلان أدّى للأمانة، وهو لحْن غير جائز(١).

قال الأزهري: ما علمت أَحدًا من النحويين أَجاز آدَى لأَن أَفْعَل في باب التعجب لا يكون إلا في الثلاثي(٢)، ولا يقال: أَدَى بالتخفيف بمعنى أَدَّى بالتشديد، ووجه الكلام أَن يقال: فلان أَحْسَنُ أَداءً، وأما قول الله جلّ وعزّ: ﴿أَنْ أَدُّوٓاْ إِلَيَّ عِبَادَ ٱللَّهِ ۖ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٨﴾﴾ (الدخان: ١٨). فهو من قول موسى لذوي فرعون، معناه: سلّموا إليّ بني إسرائيل كما قال: ﴿فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴿١٠٥﴾﴾(الأعراف: ١٠٥). أي: أطلقهم من عذابك، وقيل: نصِبَ ﴿عِبَادَ ٱللَّهِ﴾؛ لأنه نداء مضاف، ومعناه: أدوا إلى ما أمركم الله به يا عباد الله فإني نذير لكم(٣).

واعتراض الأزهري على صياغة التفضيل من غير الثلاثي له وجهه، فمن المعلوم عند الصرفيين أنّ التفضيل والتعجب يبنى منهما من الثلاثي على (أَفْعَل)، ومن غير الثلاثي بفعل مساعد مستوف للشروط، فكان لِزامًا أن يقال: أحسن أداءً أو أشد أداءً، ونحو ذلك، ولا يقال: آدى أو أدَّى، وشذّ من ذلك نحو: هو أعطاهم للدينار

(١) ينظر: **مرجع سابق**، أبو عبد الرحمن الفراهيدي (أيد) (٩٨/٨).

(٢) وهكذا في أفعل التفضيل يبنى منه من الثلاثي على أفعل، ومن غير الثلاثي بفعل مساعد مستوف للشروط، ينظر: أبو العباس المبرد، **مرجع سابق**، (١٨٠/٤)، واللمع ص٩٧.

(٣) ينظر: **مرجع سابق**، أبو منصور الأزهري (١٦٢/١٤).

والدرهم وأولاهم للمعروف، وأنت أكرم لي من زيد، أي أشد إكرامًا، وهذا المكان أقفر من غيره، أي أشد إقفارًا وهذا الكلام أخصر(١).

أمَّا قول العامة: فلان أدّى للأمانة من فلان، فقد أجمع العلماء– ومنهم الأزهريّ– على منعه، وأمّا: فلانٌ آدى للأمانة من فلان، فقد أجازه الخليل في العين، وتبعه معظم اللغويين(٢)، ومنعه الأزهريّ؛ لأنه من غير الثلاثي، ولا يقال: أدَى.

ولم أطّلع على رواية تدعم رأي اللغويين، والقياس يؤيد رأي الأزهري في اختياره، ولعله الأقرب إلى الصواب.

**رابعًا– جمع التكسير:**

**١– الطواسين والحواميم.**

نقل الأزهري عن أبي حاتم: قالت العامة في جمع طس وحم: طواسين، وحواميمُ، والصواب ذوات طس وذوات حم وذوات الم وما أشبه ذلك(٣)، وأنشد بيتَ الكُميت(٤):

(١) ينظر: أبو العباس المبرد، **مرجع سابق**، (١٨٠/٤)، عثمان ابن جني أبو الفتح، **اللمع في العربية**، تحقيق: د. سميح أبو مغلي، دار مجد لاوي، عمّان، ١٩٨٨م، ص٩٧، أبو القاسم الزمخشري، **مرجع سابق**، ص٢٩٧، جمال الدين ابن هشام، **مرجع سابق**، (٢٨٦/٣)، أبو محمد بدر الدين المرادي، **مرجع سابق** (٩٣٣/٢).

(٢) ينظر: **مرجع سابق**، أبو القاسم الصاحب ابن عباد (أدا) (٣٩٣/٩)، **مرجع سابق**، أبو الحسن ابن سيده (أدي) (٤٤٩/٩)، **مرجع سابق**، ابن فارس (أدي) (٧١/١)، **مرجع سابق**، أبو نصر الجوهري (أدا) (٢٢٦٦/٦)، **مرجع سابق**، أبو القاسم الزمخشري (أدى) ص١٣.

(٣) ينظر: **مرجع سابق**، أبو منصور الأزهري، (طسن) (٢٣٧/١٢).

(٤) البيت من الطويل، وهو للكميت بن زيد الأسدي في ديوانه ص١٨، أبو بشر سيبويه، **مرجع** =

**وجـدنا لكـمْ في آل حـاميم آيـةً تأوّلهـا مِنّـا تقـيٌّ ومعْـرِبُ**

ومثل ذلك قال ابن دريد[١]، والجوهري[٢]، والحريري[٣].

وأجاز أبو حيان الأندلسي الحواميم، وقال: "سبع الحواميم مكيات"[٤]، ويستدل ببعض الآثار، منها قوله – صلى الله عليه وسلم–: "الحواميم ديباج القرآن"[٥]، ونحوها.

والظاهر أن ما ورد من هذه الأحاديث من ذكر الحواميم والطواسين لم تثبت صحته فيما اطلعت عليه منها، وكما قال السمين الحلبي رحمه الله: "فإن صحت هذه الأحاديث فهي الفصل في ذلك"[٦].

---

=

**سابق** (٢٥٧/٣)، ومجاز القرآن (١٩٣/٢)، القاسم بن سلام أبو عبيد الهروي، **غريب الحديث**، تحقيق: د. محمد عبد المعيد خان، دار الكتاب العربي، بيروت، ط١، ١٣٩٦هـ، (٩٤/٤)، أبو العباس المبرد، **مرجع سابق** (٢٣٨/١) (٣٥٦/٣).

(١) ينظر: **مرجع سابق**، أبو بكر ابن دريد (١٢٨٣/٣).

(٢) ينظر: **مرجع سابق**، أبو نصر الجوهري (حمم) (١٩٠٧/٥).

(٣) أبو محمد الحريري، **مرجع سابق**، ص٢٢.

(٤) ينظر: أبو حيان الأندلسي، **مرجع سابق** (٤٢٩/٧).

(٥) رواه أنس بن مالك، وذكره الألباني في السلسلة الضعيفة، محمد ناصر الدين الألباني، **سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة**، مكتبة المعارف، الرياض ط٢ (١٤٢٠هـ. ٢٠٠٠م)، برقم ٣٥٣٧.

(٦) ينظر: أبو البقاء عبد الله بن الحسين محب الدين العكبري، **اللباب**، تحقيق، د: عبد الإله النبهان، دار الفكر، دمشق، ط١ (١٤١٦هـ ١٩٩٥م)، (٥/١٧)، أحمد بن يوسف =

لذا فالذي يرى البحث عدم استحسان جمع طس وحم على الطواسين والحواميم، وجمعها على ذوات طس وذوات حم، أو آل حاميم وآل طاسين، والأمر فيها معقود على السماع لا القياس.

**٢– المرآة تجمع على مراءٍ ومرايا.**

قال الأزهري: "وجمع المرآة : مرَاءٍ ، بوزن مرَاعٍ، والعوام يقولون في جمع المرآة: مرَايَا ، وهو خطأ"(١)، وأجاز ابن عبّاد (٢)والجوهري أن تجمع المرآة على مراءٍ للقلة على (مفاعل) وهو جمع قياسي، وتجمع على غير القياس مرايا للكثرة، قال الجوهري: "والمرآة بكسر الميم: التي ينظر فيها، وثلاث مراءٍ والكثير مرايا"(٣)، يقول الدكتور أبو أوس إبراهيم الشمسان: ولعل قوله: "والكثير مرايا" تدل على كثرة استعمالها، فالمرائي والمرايا سواء؛ إذ البناء واحد، وإنما الفرق بينهما إعلال ما حقّه التصحيح، إذ قلبت عين اللفظ وهي الهمزة ياءً على الرغم من أنها أصل وليست مزيدة، وقلبت لامه ألفًا، ولذلك نجد ابن مالك يصف ذلك بالشذوذ، قال: "كذلك شَذَّ مَرَايَا في جمع مِرآةٍ بإبدال الهمزة وهي غير عارضة في جمع"(٤)، وانتهى الدكتور الشمسان إلى صحة جمع

=

شهاب الدين أبو العباس السمين الحلبي، **الدر المصون في علوم الكتاب المكنون**، تحقيق د. أحمد محمد الخراط، دار القلم، دمشق ط١ (١٤٠٨هـ. ١٩٨٧م)، (٤٥٢/٩).

(١) ينظر: **مرجع سابق**، أبو منصور الأزهري، (٢٠٣/١٥-٢٠٤).

(٢) ينظر: **مرجع سابق**، أبو القاسم الصاحب ابن عباد (رأى) (٢٩٩/١٠).

(٣) ينظر: **مرجع سابق**، أبو نصر الجوهري (رأى) (٢٣٤٩/٦).

(٤) ينظر: محمد بن عبد الله ابن مالك أبو عبد الله الطائي، **إيجاز التعريف في علم التصريف**، تحقيق: محمد عثمان، مكتبة الثقافة الدينية ٢٠٠٩م، ص١٠٩.

المرآة على المرايا؛ لكثرة الاستعمال[١]، وهو الأقرب للصواب، بل إن الأزهري نفسه أجازه، قال: "وفي جمع (المرآة): مرايا، اجتمعت همزتان فليَّنوهما وجعلوا إحداهما ألفًا"[٢].

**خامسًا– النسب:**

**١– الإمّعةُ والمعمعيّ.**

جاء في التهذيب: الكِمْع: المطمئنّ من الأرض، ويقال مستقَرُّ الماء، وقال أبو العباس عن ابن الأعرابي: الكَمِع: الإمّعة من الرجال، والعامّة تسمّيه المعمعيّ[٣]. والإِمَّعةُ والإِمَّعُ بكسر الهمزة وتشديد الميم: الذي لا رأْي له ولا عزْم فهو يتابع كل أَحد على رأْيه ولا يثبت على شيء[٤]. والمعْمَعيّ: اسم منسوب، عدّه الأزهري من كلام العامة.

والذي يظهر للبحث أن هذه النسبة صحيحة، ووزن معْمعيّ فَعْلَليّ، ويدعم القياس صحة هذه النسبة وإن لم ترد في السماع فيما اطلعت عليه من مصادر، فجذرها (مَعْمَعَ)، قال ابن منظور: "مَعْمَعَ الرجلُ إِذا لم يحْصُل على مذهَبٍ، كأَنه يقول لكلّ: أَنا معَك، ومنه قيل لمثله: رجل إِمَّعٌ وإِمَّعةٌ"[٥]، إضافةً إلى أن هذه الصيغة وردت في المعاجم بهذا المعنى، فقالوا: المعمعيّ الذي يكون معَ منْ غلَب [٦]، كما

(١) ينظر: مقال (مداخلات لغوية) في جريدة الجزيرة العدد ١٦٩٩٨ بتاريخ ١٤٤٠/٨/٨هـ.
(٢) ينظر: **مرجع سابق**، أبو منصور الأزهري، (٤٨١/١٥).
(٣) **المرجع نفسه** (عمك) (٢١٤/١).
(٤) ينظر: **مرجع سابق**، ابن منظور (أمع) (٣/٨).
(٥) **المرجع نفسه** (معع) (٣٤٠/٨).
(٦) ينظر: **مرجع سابق**، أبو القاسم الصاحب ابن عباد (مع) (١٠٥/١)، **مرجع سابق**، ابن منظور (معع) (٣٤٠/٨).

وردت في معنى آخر قريب، فقالوا: درهمٌ مَعْمَعيّ، أي مكتوب عليه: مع مع[١].

**٢– بخِيّ وبخّيّ.**

نقل الأزهري عن الأَصْمَعيّ: "درهمٌ بَخِيٌّ– الخاء خَفيفَةٌ– أنه منسوب إلى (بخْ)، وَ(بخْ) خفيفةُ الخاء، يقال: بخْ بخْ، وبخٍ بخٍ، وهو كقولهم: (ثوب يَديٌّ) للواسع، ويقال للضَّيّقِ، وهو من الأضداد قال: والعامّةُ تقول بَخّيٌّ– بتشديد الخاء– وليس بصواب. وقال أبو حاتم: لو نسب إلى (بخْ) على الأصل، قيل: بَخَويٌّ كما إذا نسِبَ إلى دمٍ قيل: دمَوي"[٢].

و(بخْ) كلمة تقال عند الإعجاب بالشيء، تخفف وتثقل[٣]، وهي من أسماء الأفعال[٤]، قال الجوهري: "تقال عند الرضى بالشيء، وتكرر للمبالغة فيقال: بَخْ، بَخْ، فإن وصلت خفضت ونوّنت: بَخٍ بَخٍ، وربما شُدّدت كالاسم، وقد جمعها الشاعر، فقال يصف بيتًا[٥]:

(١) ينظر: **مرجع سابق**، أبو عبد الرحمن الفراهيدي، (عم) (١٤٦/٤)، **مرجع سابق**، أبو منصور الأزهري (مع) (٩١/١)، ينظر: **مرجع سابق**، ابن منظور (معع) (٣٤٠/٨).

(٢) ينظر: **مرجع سابق**، أبو نصر الجوهري (خب) (١٠/٧).

(٣) ينظر: **مرجع سابق**، أبو عبد الرحمن الفراهيدي، (خب) (١٤٦/٤).

(٤) ينظر: محمد بن الحسن نجم الدين رضي الدين الاستراباذي، **شرح الكافية للرضي الاستراباذي**، تحقيق الدكتور عبدالعال سالم مكرم، عالم الكتب، ط:١(١٤٢١هـ)، (٥٨/٤)، والخزانة (٣٨٧/٦).

(٥) البيت من المتقارب بلا نسبة في مقاييس اللغة (بخ) (١٧٥/١)، **مرجع سابق**، ابن سيده (٥٠٩/١)، **مرجع سابق**، ابن سيده (بخخ) (٥٢٧/٤)، **مرجع سابق**، ابن منظور (بخخ) (٦/٣)، البغدادي، **مرجع سابق** (٣٨٦/٦).

**روافِـــــدُه أَكْـــــرمُ الرّافِـــــداتِ بَـخٍ لـكَ بَـخٍّ لِبَحْـرٍ خِضَـمٍّ"**[1]

وقول الأصمعي: درهم بخِيّ، أي: مكتوب عليه[2]، ويقال في النسبة إلى ما كان منقوصًا من بنات الحرفين، نحو: دم دَميّ ويدٍ يديّ، ويجوز أن يقال: دَمَويّ ويَدَويّ[3]، ويعلل سيبويه رجوع اللام بقوله: "وإنما صار تغيير بنات الحرفين الرد لأنها أسماء مجهودةٌ، لا يكون اسمٌ على أقل من حرفين فقويت الإضافة على رد اللامات، كما قويت على حذف ما هو من نفس الحرف حين كثر العدد"[4]. وعلى هذا فالقياس في النسبة إلى بخٍ: بَخَويّ وبَخِيّ، واعترض الأزهري على التشديد، فلا يقال: بَخّيّ.

ولا مانع– فيما يرى البحث– قبول النسبة إلى (بَخّ)– مشددة–، فيقال: بَخّيّ، وتعامل معاملة الثنائي وضعًا، فإن كان صحيحًا جاز فيه التضعيف وعدمه، كما تقول في(كمْ): كمِيّ وكمّيّ[5]، فلك أن تقول في (بخ): بَخِيّ وبَخّيّ.

**المطلب الثالث: الإبدال، وهو قسمان:**

**الأول:** الإبدال في الأفعال:

**١– اضطرح واطّرح.**

(١) ينظر: **مرجع سابق**، أبو نصر الجوهري (خب) (٤١٨/١)، **مرجع سابق**، ابن منظور (بخخ) (٦/٣).

(٢) ينظر: **مرجع سابق**، أبو نصر الجوهري (١٠/٧)، **مرجع سابق**، ابن سيده (٤٠/٣)، **مرجع سابق**، ابن منظور (٦/٣).

(٣) ينظر: أبو بشر، **مرجع سابق** (٣٥٨/٣)، ابن السراج، **مرجع سابق** (٧٦/٣).

(٤) ينظر: أبو بشر، **مرجع سابق** (٣٥٨/٣).

(٥) ينظر: أبو محمد المرادي، **مرجع سابق** (١٤٦٣/٣)، ابن عقيل، **مرجع سابق** (١٦٥/٤).

نقل الأزهري عن الليث: الضّرْح: أن تأخذ شيئاً فَتَرْمي به، ويقال: اضْطرَحُوا فلانًا أي رمَوْا به في ناحية، والعامة تقول: اطّرَحُوه، يظنون أنه من الطّرْح، وإنما هو الضّرح[١]، وأراد الأزهري تقرير ما يدور على الألسنة، فقال: "وجائز أن يكون اطرحوه افتعالا من الضرح؛ قُلبَت التّاءُ طاء ثم أُدغِمَتْ الضاد فيها، فقيل: اطّرَح"[٢].

ومن المعلوم عند الصرفيين أن فاء افتعل إذا كانت من حروف الإطباق: الصاد والضاد والطاء والظاء قلبت التاء طاء، فمنها ما ليس فيه إلا لغة واحدة، وهي الطاء نحو اطّلع، ومنها ما فيه لغتان وهي الصاد، نحو اصطلح واصّلح، ومنها ما فيه ثلاث لغات، وهي الظاء تقول: اظطلم اظّلم واطّلم، وأما الضاد ففيها لغتان؛ تقول في افتعل من الضرب اضطرب واضّرب، والعلة في قلب التاء طاء أن حروف الإطباق مستعلية مجهورة، والتاء متسفلة مهموسة، والجمع بينهما شاق على اللسان فحولوا التاء طاء لأنها من مخرجها، والطاء مجانسة لبقية حروف الإطباق. وأما اضطرب فالوجه في قلبها طاء أنها أقرب إلى بقية حروف الإطباق لأن الضاد تليها والطاء بعيدة منها فكان تحويل الطاء لقربها منها ومجانستها لها وكذلك من قلبها طاء[٣]. وأما اطّرب من ضرب واضطرب، واطَّرح من ضرح واضطرح، فممنوع، قال المازني: "ولا يجوز في اضطرب: اطَّرب لأن الضاد لا تدغم في الطاء؛ لأنك لو فعلت ذلك لسلبت الضاد تفشيها بإدغامك إياها في الطاء، وإنما المذهب أن تدغم الأضعف في الأقوى، فلذلك أُدغم الساكن في المتحرك لضعفه وقوة المتحرك، أو الشيء في نظيره. فأما ما حكى عنهم

(١) ينظر: **مرجع سابق**، أبو عبد الرحمن الفراهيدي (ضرح) (١٠٣/٣).
(٢) ينظر: **مرجع سابق**، أبو منصور الأزهري (١٢٢/٤) (ضرح).
(٣) ينظر: ابن السراج، **مرجع سابق** (٣٤٧/٢).

من قولهم: اطَّجع في اضطجع، فشاذ"[١].

والذي يظهر في هذه المسألة أن قولهم: اضطرحوه، مأخوذ من الضّرح، وقولهم: اطّرحوه، يصح أن يؤخذ من الضّرح والطّرْح أيضًا، على ما ذكره الأزهري.

**٢– اندرأت واندريت.**

قال ابن السكيت: دَرَأْتُه عنّي أَدرَؤه دَرْءًا إذا دَفَعته، ومنه قوله: "ادرَؤوا الحدود بالشبهات"[٢]، ويقال: دَرَأتُ فلانًا، أي دافعته، ودَارَيْته، أي: لايَنْته، واندرأت عليه اندراء، والعامة تقول: اندريت[٣].

ولعلّ الأولى عدم تسهيل الهمز وإبدالها ياء في درأ درأت واندريت بمعنى دفع؛ حتى لا تلتبس بدرى يدري دريت بمعنى علم، وإلى هذا أشار أبو جعفر النحاس عند التعليق على قراءة الحسن لقوله تعالى: ﴿وَلَآ أَدۡرَىٰكُم بِهِۦ﴾ (يونس: ١٦). حيث قرأها: (أَدْرَأْتُكُم)[٤]: "قال أبو عبيد: لا وجه لقراءة الحسن **(ولا أَدْرَأْتُكُم به)** إلا على الغلط، معنى قول أبي عبيد إن شاء الله على الغلط أنه يقال دريت أي

(١) ينظر: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي، **المنصف شرح كتاب التصريف للمازني**، دار إحياء التراث القديم.

(٣٢٨/٢)، عثمان بن جني أبو الفتح الموصلي، **سر صناعة الإعراب**، الناشر: دار الكتب العلمية– بيروت– لبنان، ط١، ١٤٢١هـ–٢٠٠٠م.ص٢١٤، ٢١٩، أبو القاسم الزمخشري، **مرجع سابق**، ص٥٥٥.

(٢) ينظر: أبو عبد الله البخاري، **مرجع سابق**، (٣٠٢/٥).

(٣) ينظر: أبو يوسف ابن السكيت، **مرجع سابق**، ص١٥٠، **مرجع سابق**، أبو منصور الأزهري، (درأ) (١١١/١٤، ١١٢)، **مرجع سابق**، ابن منظور (٧٢/١).

(٤) وقرأ بها ابن عباس والحسن وابن سيرين وأبو رجاء، ينظر: السمين الحلبي، **مرجع سابق** (١٦٤/٦).

علمت وأدريت غيري، ويقال: درأت أي دفعت، فيقع الغلط بين دريت وأدريت ودرأت"[١].

**الثاني: الإبدال في الأسماء:**

**١– رُؤساء ورُيساء.**

قال ابن السكيت: يقال قد تَرَأَّسْتُ على القوم، وقد رأَّسْتُكَ عليهم، وهو رَئِيسهُم وهم الرُّؤَساء والعامَّة تقول: رُيَساء[٢]. وتكون مفردها ريِّس.

ويمكن تسويغ ما يجري على ألسنة العامة، حيث سُهلت الهمزة في هذا اللفظ، لتكون (رُوَساء) ثم خففت إلى (رُيساء)، وقد أجازوا الريّس والرياسة، وقالوا: رَيِّسٌ مثل قَيِّم بمعنى رَئيس[٣]، قال الشاعر[٤]:

---

(١) إعراب القرآن (٢٤٨/٢).

(٢) ينظر: أبو يوسف ابن السكيت، **مرجع سابق**، ص١٤٨، وينظر: **مرجع سابق**، أبو منصور الأزهري، (رأس) (٤٦/١٣).

(٣) ينظر مادة (رأس) **مرجع سابق**: أبو نصر الجوهري (٩٣٢/٣)، **مرجع سابق**، ابن منظور (٩٢/٦).

(٤) البيتان من الكامل للكميت بن زيد يمدح محمد بن سليمان الهاشمي، أبو المستهل الكميت بن زيد الأسدي، **ديوان الكميت بن زيد الأسدي**، تحقيق: د. محمد نبيل طريقي، دار صادر، بيروت، ط١ (٢٠٠٠) م.

ص٢٣٥، **مرجع سابق**، ابن منظور (٩٢/٦)، (خرف) (٦٤/٩)، **مرجع سابق**، مرتضى الزبيدي، (رأس) (١٠١/١٦)، والثَّوْلاء: النعجة التي بها ثَوَلٌ. والمُخْرِفَةُ: التي لها خروف يتبعها. وقوله لا ذي: إشارة إلى الثولاء ولا لهذا: إشارة إلى الذئب أي ليس له جُرأَة على أكلها مع شدة جوعه ضرب ذلك مثلاً لعدله وإنصافه وإخافته الظالم ونصرته المظلوم حتى إنه ليشرب الذئب والشاة من ماء واحد، **مرجع سابق**، ابن منظور (٩٢/٦).

**تَلْقى الأَمانَ على حِياضِ محمدٍ ثَوْلاءُ مُخْرِفَةٌ وذِئْبٌ أَطْلَسُ**

**لا ذِي تَخافَ ولا لِهذا جُرْأَة تُهْدَى الرَّعِيَّةُ ما استقَامَ الرَّيِّسُ**

وقوله: تهدى الرعية ما استقام الريس، أَي إِذا استقام رئيسهم المدبر لأُمورهم صلحت أَحوالهم باقتدائهم به[1].

وما دام أنهم جوزوا الرياسة والريّس، فلا مانع من قبول الرُّيساء.

**٢– فِئام وفِيام.**

نقل الأزهري عن ابن السّكيت: عند فلان فئامٌ من الناس، والعامة تقول: فيام[2]، وهم الجماعة؛ وأنشد غيره[3]:

..... **فِئامٌ يَنهضُون إلى فِئام**

وليس مراد الأزهري في هذه المسألة التلحين، وإنما أرد تقرير السائر على

(١) **المرجع نفسه** (٩٢/٦).

(٢) ينظر: ابن السكيت، **مرجع سابق**، ص١٤٦.

(٣) البيت من الوافر، بلا نسبة، **مرجع سابق**، أبو عبد الرحمن الفراهيدي، (٤٠٥/٨)، أبو محمد ابن قتيبة، **مرجع سابق**، (١١٦/٤)، **مرجع سابق**: أبو نصر الجوهري (٤١١/١٥)، وصدره:

**كَأَنّ مجامِعَ الرَّبَلاتِ منها** .....

والربلات: كل لحمة غليظة، أو هي باطن الفخذ، **مرجع سابق**، ابن منظور (ربل) (٢٦٣/١١).

الألسنة، إذ إن تسهيل الهمزة هنا قياسًا، قال سيبويه: "واعلم أن كل همزة كانت مفتوحة وكان قبلها حرف مكسور فإنك تبدل مكانها ياء في التخفيف"(١).

**المطلب الرابع: الإمالة**

**– افعَل ذاك إمّالا**

عن جابر بن عبد الله أنّ النبيّ– صلى الله عليه وسلم– رأى جَمَلاً نادًّا(٢) فقال: لمن هذا الجمل ؟ فإذا فتْيةٌ من الأنصار قالوا: اسْتقَينا عليه عشرين سنةً وبه سَخيمةٌ، فأرَدْنا أن ننْحَره فانْفلت منّا؛ فقال: أَتَبيعونه؟ قالوا: لا بلْ هو لك؛ فقال: إمّالا فأَحْسنوا إليه حتى يأتي أجَلُه(٣). أراد إلاّ تبيعوه فأحْسنوا إليه. وأصل إمّالا: إنْ وما ولا، أدغمت النون في الميم وما زائدة، فجعلت كلمة واحدة فأُميلت(٤).

قال الأزهري: "وقال أبو حاتم: العامة ربما قالوا في موضع: افعل ذاك إمّالا: افعل ذاك بارى، وهو فارسيّ مرْدُود"(٥).

يقول الأزهري: "والعامة تقول أيضًا: أُمّا لي، فيضُمُّون الألف ويميلون، وهو خطأ أيضًا. والصواب: إمّالا، غير ممالٍ؛ لأن الأدوات لا تمال"(٦). قال الزمخشري: "والحروف لا تمال نحو حتى وعلى وإلى وإما وإلا إلا إذا سمي بها، وقد أميل بلى ولا

(١) ينظر: أبو بشر سيبويه، **مرجع سابق** (٥٤٣/٣).

(٢) ندّ البعير ندا وندودا إذا ذهب على وجهه شاردا، **مرجع سابق**، أبو منصور الأزهري، (١١٥/١) (ندد).

(٣) مصنف ابن أبي شيبة (٣٢١/٦).

(٤) ينظر: **مرجع سابق**، أبو عبد الرحمن الفراهيدي (٢٣٨/٨).

(٥) ينظر: **مرجع سابق**، أبو منصور الأزهري، (لا) (٣٠٣/١٥)،

(٦) ينظر: **المرجع نفسه**.

في إمّالا وياء في النداء لإغنائها عن الجمل"[١].

والذي يظهر جواز الإمالة الخفيفة للألف؛ لورودها عن العرب، وإنما منع الأزهري ضم الهمزة وإشباع الإمالة، قال الجزري عن (إمّالا): "وقد أمالت العرب لا إمالة خفيفة والعوام يشبعون إمالتها فتصير ألفها ياء وهو خطأ. ومعناها إن لم تفعل هذا فليكن هذا"[٢].

(١) ينظر: أبو القاسم الزمخشري، **مرجع سابق**، ص٤٧٣، وينظر: جمال الدين ابن الحاجب، **مرجع سابق**، ص٨٥، نجم الدين رضي الدين الاستراباذي، **مرجع سابق** (٢٧/٣)، جلال الدين السيوطي، **مرجع سابق**، (٢٥/٣).

(٢) ينظر: أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري مجد الدين ابن الأثير، **النهاية في غريب الحديث والأثر**، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى ومحمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية، بيروت (١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م)، (٧٢/١).

## الخاتمة

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وبعد:

يمكن إيجاز نتائج البحث بما يأتي:

١- تنوُّع مصادر الأزهري في معجم التهذيب، حيث جمع بين السماع المباشر عن العرب، والرواية عن علماء اللغة الثقات، والنقل والاحتجاج من كتب اللغة.

٢- عناية الأزهري بدراسة ما يجري على ألسنة العامة، والإفادة من روايات العلماء وآرائهم في عرض المادة ومناقشتها والحكم عليها، ومن أبرزهم: الأصمعي وأبو حاتم السجستاني، والليث، وابن السكيت وأبو عبيد القاسم بن سلّام وغيرهم.

٣- بلغ عدد مسائل لحن العامة التي عرضها الأزهري في تهذيب اللغة ثمان وثلاثين مسألة، منها ثمان مسائل نحوية وثلاثون مسألة صرفية.

٤- أغلب الاستدراكات التي نقلها الأزهري كانت من كتاب العين، ويظهر أنه كان قاسيًا في نقده لليث بن المظفر؛ لذا كانت أغلب آرائه مرجوحةً لا راجحة.

٥- التنوع في عرض الأزهري للمسائل، والأصل أنه يغلب جانب السماع، مستندا في ذلك على آراء العلماء والرواة، وأحيانا قليلة يعتمد القياس في صحة اللفظ والتركيب، لذا كان الغالب في حكمه أنه اتخذ منهج الصرامة في قبول ألفاظ العامة.

٦- الغالب في النصوص المروية عن العامة أنها جاءت لبيان الخطأ الجاري على الألسنة، وقد يريد بالعامة الدلالة على الاستعمال الشائع على الألسنة.

٧– تنوّعت مصطلحات الأزهري وتعبيراته في الحكم على الاستعمالات، ومنها: (هذا خطأ، لحن، ليس من كلام العرب، ليس بالفصيح، خلافًا لما ورد....

٨– ينهج الإمام الأزهريّ منهج المدرسة البصرية، وكان يحتج بآراء البصريين، كاستدلاله بآراء المازني والزجاج.

نسأل الله أن يغفر الذنب، ويتجاوز عن الزلل، ويعفو عن الخلل، ويجعله عملا خالصًا لوجهه الكريم، والله أعلى وأعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين ومن تبعهم إلى يوم الدين.

## المصادر والمراجع

الحريري، أبو محمد لقاسم بن علي بن محمد، **درة الغواص، شرحها وحواشيها وتكملتها**، تحقيق عبد الحفيظ فرغلي القرني، دار الجيل بيروت، ط١(١٤١٧هـ).

ابن أبي سلمي، كعب بن زهير بن أبي سلمي، **ديوان كعب بن زهير**، شركة دار الأرقم، بيروت.

ابن الأثير، أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري مجد الدين، **النهاية في غريب الحديث والأثر**، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى ومحمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية، بيروت (١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م).

ابن الحاجب، عثمان بن عمر جمال الدين، **الشافية في علم التصريف**، تحقيق: حسن أحمد العثمان، المكتبة المكية – مكة المكرمة، ط١ (١٤١٥هـ - ١٩٩٥م).

ابن الدمينة، أبو السري عبد الله بن عبيد الله بن أحمد، **ديوان ابن الدمينة**، تحقيق: أحمد راتب النفاخ، دار العروبة، ط١٣٧٩هـ.

ابن السراج، أبوبكر محمد بن السري بن سهل، **الأصول في النحو**، تحقيق د. عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، ط٣ (١٤٠٨هـ ١٩٨٨م).

ابن السكيت، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق، **إصلاح المنطق**، تحقيق: أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون، دار المعارف بمصر.

ابن القطّاع السعدي، أبو القاسم علي بن جعفر، **الأفعال**، عالم الكتب، بيروت، ط١ – (١٤٠٣هـ ١٩٨٣م).

ابن خلكان، أحمد بن محمد، **وفيات الأعيان**، تحقيق الدكتور: إحسان عباس، دار

صادر . بيروت.

ابن دريد الدوسي، أبو بكر عتاهية محمد بن الحسن، **الاشتقاق**، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ط٣ . مكتبة الخانجي بمصر.

ابن دريد الدوسي، محمد بن الحسن بن دريد أبو بكر عتاهية، **جمهرة اللغة**، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، الطبعة الأولى.

ابن سيده الأندلسي، أبو الحسن علي بن إسماعيل النحوي اللغوي، **المخصص**، تحقيق: خليل إبراهيم جفال، دار إحياء التراث العربي – بيروت — ط١ (١٤١٧هـ- ١٩٩٦م).

ابن سيده الأندلسي، علي بن إسماعيل النحوي اللغوي، أبو الحسن، **المحكم والمحيط الأعظم**، تحقيق: مصطفى السقا ود. حسين نصار، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، ط١ (١٣٧٧هـ . ١٩٨٥م).

ابن فارس، أحمد بن فارس بن زكريا، **معجم مقاييس اللغة**، تحقيق: عبد السلام هارون، دار الجيل — بيروت، ط٢ (١٤٢٠هـ — ١٩٩٩م).

ابن قتيبة الدينوري، أبو محمد عبد الله بن مسلم، **أدب الكاتب**، شرحه وكتب هوامشه وقدم له أ. علي فاعور، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٢ (١٤٢٤هـ . ٢٠٠٣م).

ابن قتيبة الدينوري، **غريب الحديث**، مطبعة العاني، تحقيق: د. عبد الله الجبوري، بغداد، ط١- ١٣٩٧هـ.

ابن مالك الطائي، أبو عبد الله محمد بن عبد الله، **إيجاز التعريف في علم التصريف**، تحقيق: محمد عثمان، مكتبة الثقافة الدينية ٢٠٠٩م.

ابن مالك، محمد بن عبد الله أبو عبد الله جمال الدين، **شرح تسهيل الفوائد**، تحقيق: د. عبد الرحمن السيد ود. محمد بدوي، هجر للطباعة والنشر، ط١

(١٤١٠هـ- ١٩٩٠م).

ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين، **لسان العرب**، دار الحديث، القاهرة، ط (١٤٢٣هـ. ٢٠٠٣م).

ابن هشام، أبو محمد عبد الله بن يوسف جمال الدين، **أوضح المسالك إلى ألفية ابن ملك**، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الفكر.

ابن يعيش، أبو البقاء يعيش بن علي بن يعيش موفق الدين، **شرح المفصل**، تحقيق الدكتور: إميل يعقوب، دار الكتب العلمية، ط:١ (١٤٢٢هـ).

أبو البقاء العكبري، **مسائل خلافية في النحو**، تحقيق: محمد خير الحلواني، دار الشرق العربي – بيروت – ط١(١٤١٢هـ ١٩٩٢م).

أبو العباس ثعلب، أحمد بن يحيى بن زيد بن يسار، **الفصيح**، تحقيق: عاطف مدكور، دار المعارف.

أبو الفتح، عثمان ابن جني، **اللمع في العربية**، تحقيق: د. سميح أبو مغلي، دار مجد لاوي، عمّان، ١٩٨٨م.

أبو الفتح، عثمان بن جني الموصلي، **المنصف شرح كتاب التصريف للمازني**، دار إحياء التراث القديم.

أبو الفتح، عثمان بن جني الموصلي، **سر صناعة الإعراب**، الناشر: دار الكتب العلمية- بيروت- لبنان، ط١، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.

أبو الفتح، عثمان بن جني، **الخصائص**، تحقيق: محمد علي النجار، عالم الكتب، بيروت.

أبو عبيدة، معمَر بن المثنى، **مجاز القرآن**، علق عليه د. فؤاد سزكين، مكتبة الخانجي بالقاهرة.

أبوبكر الأنباري، **الزاهر في معاني كلمات الناس**، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن،

مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١ – (١٤١٢ هـ –١٩٩٢م).

الأزهري، أبو منصور محمد بن أحمد، **تهذيب اللغة**، تحقيق: عبد العظيم محمود، مراجعة: محمد علي النجار، الدار المصرية للتأليف.

الأسدي، أبو المستهل الكميت بن زيد، **ديوان الكميت بن زيد الأسدي**، تحقيق: د. محمد نبيل طريقي، دار صادر، بيروت، ط١ (٢٠٠٠) م.

الأصفهاني، أبو علي أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقي، **شرح ديوان الحماسة**، تحقيق: أحمد أمين وعبد السلام هارون، دار الجيل، بيروت، ط١ (١٤١١هـ–١٩٩١م).

الألباني، محمد ناصر الدين، **سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة**، مكتبة المعارف، الرياض ط٢ (١٤٢٠هـ. ٢٠٠٠م).

الآمدي، أبو القاسم الحسن بن بشر، **الموازنة بين شعر أبي تمام والبحتري**، تحقيق: أحمد صقر وعبد الله محارب، دار المعارف، القاهرة، ط٤ ١٩٩٢م.

الأنباري، أبو البركات **أسرار العربية**، تحقيق: د. فخر صالح قدارة، دار الجيل – بيروت – ط ١ (١٤١٥هـ – ١٩٩٥م).

الأنباري، أبو البركات عبد الرحمن بن محمد كمال الدين، **نزهة الألباء في طبقات الأدباء**، تحقيق: د. إبراهيم السامرائي، مكتبة المنار، الأردن، ط٣ (١٤٠٥هـ–١٩٨٥م).

الأندلسي، أبو حيان **ارتشاف الضرب من لسان العرب**، تحقيق د : رجب عثمان محمد، مراجعة د : رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي بالقاهرة، ط١(١٤١٨هـ . ١٩٩٨م).

الأندلسي، أبو حيان محمد بن يوسف أثير الدين، **تفسير البحر المحيط**، حققه: علي محمد معوض وآخرون، ط١ (١٤٢٢هـ–٢٠٠١م).

البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، **صحيح البخاري**، بشرح الكرماني، دار الفكر.

بدر الدين المرادي، أبو محمد حسن بن قاسم بن عبد الله بن علي، **الجنى الداني**، تحقيق: الدكتور فخر الدين قباوة ومحمد نديم، دار الكتب العلمية، ط١ (١٤١٣هـ).

بدر الدين المرادي، أبو محمد حسن بن قاسم، **توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك**، تحقيق: عبد الرحمن علي المصري المالكي، دار الفكر العربي، ط١ (١٤٢٨هـ - ٢٠٠٨م).

البغدادي، عبد القادر بن عمر، **خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب**، تحقيق: محمد نبيل وإميل يعقوب، دار الكتب العلمية، ط١ ١٩٩٨م.

بهاء الدين البغدادي، أبو المعالي محمد بن الحسن بن محمد بن علي بن حمدون، **التذكرة الحمدونية**، إعداد: نرمين عباس وناهد جعفر، دار صادر ط١ (١٩٩٦).

جلال الدين السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، **بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة**، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر، ط٢ (١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م).

جلال الدين السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، **همع الهوامع في شرح جمع الجوامع**، تحقيق: أحمد شمس الدين، دار الكتب العلمية، ط١(١٤١٨هـ).

الجمحي، أبو عبد الله محمد بن سلاّم، **طبقات فحول الشعراء**، تحقيق محمود شاكر–دار المدني –جدة.

الجواليقي، أبو منصور موهوب بن أحمد، **المعرّب من الكلام الأعجمي**، تحقيق: خليل عمران المنصور، دار الكتب العلمية، بيروت ط١ (١٤١٩هـ–١٩٩٨م).

الجوهري، أبو نصر إسماعيل بن حماد، **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت.

الحلبي، أبو العباس أحمد بن يوسف شهاب الدين السمين، **الدر المصون في علوم الكتاب المكنون**، تحقيق د. أحمد محمد الخراط، دار القلم، دمشق ط١ (١٤٠٨هـ. ١٩٨٧م).

الحموي، أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي شهاب الدين، **معجم البلدان**، دار صادر –بيروت ط٢، ١٩٩٥م.

الحموي، ياقوت بن عبد الله، **معجم الأدباء**، تحقيق الدكتور: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١ (١٩٩٣) م.

الخالدي، أبو عثمان سعيد بن هاشم، الخالدي، أبو بكر محمد بن هاشم، **الأشباه والنظائر من أشعار المتقدمين**، تحقيق: د. السيد محمد يوسف، لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، ط١ ١٩٦٥م.

الخطيب التبريزي، أبو زكريا يحيى بن علي، **شرح ديوان أبي تمام**، تحقيق راجي الأسمر، دار الكتاب العربي، ١٩٩٤م.

الخطيب التبريزي، **شرح ديوان الحماسة**، قدم له ووضع هوامشه وفهارسه: راجي الأسمر، دار الكتاب العربي، بيروت، ط٢ (١٤١٤هـ- ١٩٩٤م).

الخفاجي، شهب الدين، **شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل**، مطبعة السعادة بمصر ط ١٣٢٥هـ.

الدينوري، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة، **عيون الأخبار**، دار الكتاب العربي.

الذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (ت ٧٤٨هـ) **معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار**، دار الكتب العلمية، ط١، ١٩٩٧م.

الرازي، أبو عبد الله محمد بن أبوبكر زين الدين، **مختار الصحاح**، تحقيق: محمود

خاطر، مكتبة لبنان، بيروت، (١٤١٥ – ١٩٩٥م).

رضي الدين الاستراباذي، محمد بن الحسن نجم الدين، **شرح الكافية للرضي الاستراباذي**، تحقيق الدكتور عبدالعال سالم مكرم، عالم الكتب، ط:١(١٤٢١هـ).

رضي الدين الاستراباذي، محمد بن الحسن نجم الدين، **شرح شافية ابن الحاجب**، تحقيق: محمد الزفزاف ومحمد محيي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية.

الزبيدي، محمد مرتضى، **تاج العروس من جواهر القاموس**، دار مكتبة الحياة.

الزركلي، خير الدين، **الأعلام**، لدار العلم للملايين، بيروت، ط١١ ١٩٩٥م.

الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد، **الكشاف في غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل**، ضبطه وصححه ورتبه: مصطفى حسين أحمد، دار الريان للتراث بالقاهرة– دار العربي ببيروت، ط ٣.

الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد، **أساس البلاغة**، دار الفكر، بيروت ط (١٤٠٩هـ. ١٩٨٩م).

الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد، **المفصل في صنعة الإعراب**، قدم له وبوّبه د. علي بو ملحم، دار الهلال، بيروت، ط١ (١٩٩٣م).

الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد، **ربيع الأبرار**، تحقيق: د. عبد المجيد دياب، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ط١ ١٩٩٢م.

سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، **الكتاب**، تحقيق: عبد السلام هارون، ط١ دار الجيل، بيروت.

الشافعي، محمد بن إدريس **الأم**، اعتنى به: حسان عبد المنان، بيت الأفكار الدولية.

الشعراء الهذليون، **ديوان الهذليين**، الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة، ط (١٣٨٥هـ. ١٩٦٥م).

الصاحب ابن عباد، أبو القاسم إسماعيل بن عبّاد، **المحيط في اللغة**، تحقيق: محمد حسن آل ياسين، عالم الكتب - بيروت ط١ (١٤١٤هـ-١٩٩٤م).

الصغاني، الحسن بن محمد رضي الدين، **العباب الزاخر**، المجمع العلمي العراقي، تحقيق: د. فير محمد حسن بغداد ط١، (١٣٩٨هـ-١٩٧٨م).

الصفدي، خليل بن أيبك صلاح الدين، **الوافي بالوفيات**، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت، (١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م).

عبد الله بن عقيل بهاء الدين ابن عقيل المصري، **شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك**، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الفكر، دمشق، ط (١٤٠٥هـ. ١٩٨٥م).

عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن يوسف أبو محمد جمال الدين ابن هشام، **مغني اللبيب عن كتب الأعاريب**، تحقيق: د. مازن المبارك ومحمد علي حمد الله، دار الفكر، دمشق، ط٦ (١٩٨٥).

العكبري، أبو البقاء عبد الله بن الحسين محب الدين، **اللباب**، تحقيق، د: عبد الإله النبهان، دار الفكر، دمشق، ط١ (١٤١٦هـ ١٩٩٥م).

العكري الحنبلي، أبو الفلاح عبد الحي بن أحمد بن محمد، **شذرات الذهب**، تحقيق محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير، ط١، ١٩٨٦م.

الفراهيدي البصري، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد، **العين**، تحقيق: د. عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، ط١ (٢٠٠٣م- ١٤٢٤هـ).

الفراهيدي البصري، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد، **العين**، تحقيق: د.مهدي المخزومي، ود. إبراهيم السامرائي، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت ط١ (١٤٠٨هـ. ١٩٨٨م).

الفرزدق، **ديوان الفرزدق**، دار بيروت للطباعة، (١٤٠٤هـ-١٩٨٤م).

الفيروزآبادي، أبو طاهر محمد بن يعقوب مجد الدين، **القاموس المحيط**، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٣ (١٤١٣هـ - ١٩٩٣م).

الفيومي، أبو العباس حمد بن محمد بن علي، **المصباح المنير**، اعتنى به أ. يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية، بيروت، ط٢ (١٤١٨هـ - ١٩٩٧م).

القاضي عياض المالكي، أبو الفضل عياض بن موسى السبتي، **مشارق الأنوار على صحاح الآثار**، المكتبة العتيقة ودار التراث.

القشيري النيسابوري، أبو الحسين مسلم بن الحجاج، **صحيح مسلم**، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة.

القفطي، أبو الحسن علي بن يوسف جمال الدين، **إنباه الرواة على أنباه النحاة**، تحقيق: محمد أبي الفضل إبراهيم، مطبعة دار الكتب المصرية، ط(١٣٦٩هـ).

الكسائي، أبو الحسن علي بن حمزة، **تلحن فيه العامة**، تحقيق رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي- دار الرفاعي ط١، ١٩٨٢م.

اللجنة العامة لإعداد أطلس المملكة، **أطلس المملكة العربية السعودية**، مكتبة العبيكان، ط ١٤١٩هـ.

المبرد، أبو العباس محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالي، **المقتضب**، تحقيق: محمد عبد الخالق عظيمة، دار عالم الكتب، بيروت.

المبرد، أبو العباس محمد بن يزيد، **الكامل**، تحقيق الدكتور: محمد أحمد الدالي، مؤسسة الرسالة، ط٣ (١٤١٨هـ - ١٩٩٧م).

محمد العدناني، **معجم الأخطاء الشائعة**، مكتبة لبنان، ط (١٩٩٩م).

المدائني، أبو حامد عبد الحميد بن هبة الله بن محمد بن الحسين بن أبي الحديد عز الدين، **شرح نهج البلاغة**، تحقيق: محمد عبد الكريم النمري، دار الكتب العلمية - بيروت ط١(١٤١٨هـ - ١٩٩٨م).

المطرزي، أبو الفتح ناصر الدين ابن أبي المكارم برهان الدين، **المغرب في ترتيب المعرب**، تحقيق: محمود فاخوري وعبد الحميد مختار، مكتبة أسامة بن زيد، حلب ط١- ١٩٧٩.

النسفي، أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد نجم الدين **طلبة الطلبة في الاصطلاحات الفقهية**، تحقيق: خالد عبد الرحمن العك، دار النفائس – عمان – (١٤١٦هـ. ١٩٩٥م).

النهاوندي الزجاجي، أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق، **الجمل في النحو**، تحقيق الدكتور: علي توفيق الحمد، مؤسسة الرسالة، بيروت ط٥ (١٤١٧هـ . ١٩٩٦م).

النهاوندي الزجاجي، أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق، **أمالي الزجاجي**، تحقيق: عبد السلام هارون، دار الجيل، بيروت، ط٢ (١٤٠٧هـ-١٩٨٧م).

النيسابوري، أبو الفضل أحمد بن محمد بن إبراهيم الميداني، **مجمع الأمثال**، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار المعرفة، بيروت.

النيساري، محمد بن محمد السيفي قوام الدين، **الوافية نظم الشافية**، تحقيق: حسن أحمد العثمان، المكتبة المكية، مكة، ط١ (١٤١٥هـ-١٩٩٥م).

الهروي، أبو سهل محمد بن علي، **إسفار الفصيح**، تحقيق: د. أحمد سعيد قشاش، المجلس العلمي في الجامعة الإسلامية، ط١ ١٤٢٠هـ.

الهروي، أبو عبيد القاسم بن سلام، **غريب الحديث**، تحقيق: د. محمد عبد المعيد خان، دار الكتاب العربي، بيروت، ط١، ١٣٩٦هـ.

اليمني، أبو الحسن علي بن سليمان ابن الحيدرة، **كشف المشكل في النحو**، تحقيق: د. هادي مطر الهلالي، مطبعة الإرشاد، بغداد (١٤٠٤هـ-١٩٨٤م).

## Bibliography


Abū al-Fatḥ, ‘Uthmān ibn Jinnī al-Mawṣilī, Sirr ṣinā‘at al-i‘rāb, Investigated: Dr. Muhammad Nabil Tariqi, Dar Sadir, Beirut, 1st edition (2000).

Seebawayh, Abū Bishr ‘Amr ibn ‘Uthmān ibn Qunbar, al-Kitāb, Investigated by: Abdul Salam Haroun, 1st edition, Dar Al-Jeel, Beirut.

Al-Dhahabī, Abū ‘Abd Allāh Muḥammad ibn Aḥmad ibn ‘Uthmān ibn Qāymāz (Died: 748 AH) Ma‘rifat al-Qurrā’ al-kibār ‘alá al-Ṭabaqāt wa al-A‘ṣār, Scientific Books House, 1st edition, 1997.

Al-Harawī, Abū ‘Ubayd al-Qāsim ibn Sallām, Gharīb al-ḥadīth, Investigation: Dr. Muhammad Abdul-Ma'id Khan, Dar al-Kitab al-Arabi, Beirut, 1st edition, 1396 AH.

Abū ‘Ubaydah, Ma‘mar ibn al-Muthanná, Mujāz al-Qur’ān, Commented on by Dr. Fuād Sezgin, Al-Khanji Library in Cairo.

Al-Dīnawarī, Abū Muḥammad ‘Abdullāh ibn Muslim ibn Qutaybah, ‘Uyūn al-akhbār, Arab Book House.

Abubakr al-Anbārī, al-Zāhir fī ma‘ānī Kalimāt al-nās, Investigated: Dr. Hatem Saleh Al-Damen, Al-Resala Foundation, Beirut, 1st edition - (1412 AH - 1992).

Ibn Fāris, Aḥmad ibn Fāris ibn Zakarīyā, Mu‘jam Maqāyīs al-lughah, Investigated by: Abdul Salam Haroun, Dar Al-Jeel - Beirut, 2nd edition (1420 AH - 1999).

Al-Naisābūrī, Abū al-Faḍl Aḥmad ibn Muḥammad ibn Ibrāhīm al-Maydānī, Majma‘ al-amthāl, Investigated: Muhammad Muhyi al-Dīn Abd al-Hamid, Dar Al-Ma’rifa, Beirut.

Al-Aṣfahānī, Abū ‘Alī Aḥmad ibn Muḥammad ibn al-Ḥasan al-Marzūqī, Sharḥ Dīwān al-Ḥamāsah, Investigated by: Ahmed Amin and Abd al-Salam Haroun, Dar Al-Jeel, Beirut, 1st edition (1411 AH - 1991).

Ibn Khillikān, Aḥmad ibn Muḥammad, Wafayāt al-A‘yān, Investigated by Dr. Ihsan Abbas, Dar Sadir, Beirut.

Al-Fayyūmī, Abū al-‘Abbās Ḥamad ibn Muḥammad ibn ‘Alī, al-Miṣbāḥ al-munīr, under the censorship of Youssuf Sheikh Muhammad, Modern Library, Beirut, 2nd edition (1418 AH - 1997).

Abū al-‘Abbās Tha‘lab, Aḥmad ibn Yaḥyá ibn Zayd ibn Yasār, al-Faṣīḥ, Investigated: Atef Madkour, Dar Al-Maʿārif.

Al-Āmidī, Abū al-Qāsim al-Ḥasan ibn Bishr, al-Muwāzanah bayna

shi'r Abī Tammām wa-al-Buḥturī, investigated by: Ahmad Saqr and Abdullah Muhareb, Dar Al-Maʿārif, Cairo, 4th edition, 1992 .
Al-Anbārī, Abū al-Barakāt Asrār al-'Arabīyah, Investigated: Dr. Fakhr Saleh Qadara, Dar Al-Jeel - Beirut - 1st edition (1415 AH - 1995).
Al-Andalusī, Abū Ḥayyān Irtishāf al-ḍarab min Lisān al-'Arab, Investigated by: Rajab Othman Muhammad, reviewed by: Ramadan Abd al-Tawwab, Al-Khanji Library in Cairo, 1st edition (1418 AH - 1998).
Al-Andalusī, Abū Ḥayyān Muḥammad ibn Yūsuf Athīr al-Dīn, Tafsīr al-Baḥr al-muḥīṭ, investigated by: Ali Muhammad Muʿawad and others, 1st edition (1422 AH-2001).
Bahā' al-Dīn al-Baghdādī, Abū al-Ma'ālī Muḥammad ibn al-Ḥasan ibn Muḥammad ibn 'Alī ibn Ḥamdūn, al-Tadhkirah al-Ḥamdouniyyah, Prepared by: Nermin Abbas and Nahid Jaafar, Dar Sadir, 1st edition (1996).
Al-Azharī, Abū Manṣūr Muḥammad ibn Aḥmad, Tahdhīb al-lughah, Investigated: Abdel Azim Mahmoud, reviewed by: Muhammad Ali Al-Najjar, Egyptian House for Authors.
Al-Farāhīdī al-Baṣrī, Abū 'Abd al-Raḥmān al-Khalīl ibn Aḥmad, al-'Ayn, Investigated: Dr. Abdul Hamid Hindawi, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1st edition (2003 AD - 1424 AH).
Al-Farāhīdī Al-Baṣrī, Abū 'Abd al-Raḥmān al-Khalīl ibn Aḥmad, al-'Ayn, Investigated: Dr. Mahdi Al-Makhzoumi, Dr. Ibrahim Al-Samarrai, Al-Alami Publications Foundation, Beirut, 1st edition (1408 AH - 1988 AD).
Al-Ṣafadī, Khalīl ibn Aybak Ṣalāḥ al-Dīn, al-Wāfī bi-al-Wafayāt, Verified by: Ahmed Al-Arnaout and Turki Mustafa, Heritage Revival House, Beirut, (1420 AH - 2000).
Al-Jawharī, Abū Naṣr Ismā'īl ibn Ḥammād, al-ṣiḥāḥ Tāj al-lughah wa-ṣiḥāḥ al-'Arabīyah, Investigated: Ahmed Abdel Ghafour Attar, Dar Al-Ilm Lil-Millain, Beirut.
Al-Khālidī, Abū 'Uthmān Sa'īd ibn Hāshim, al-Khālidī, Abū Bakr Muḥammad ibn Hāshim, al-Ashbāh wa-al-naẓā'ir min ash'ār al-mutaqaddimīn, Investigation: Dr. Mr. Muhammad Youssef, Authorship, Translation and Publishing Committee, Cairo, 1st edition 1965 AD.
Al-Khaṭīb al-Tabrīzī, sharḥ Dīwān al-Ḥamāsah, It was presented and its margins and indexes were put in place by: Raji Al-Asmar, Dar

Al-Kitab Al-Arabi, Beirut, 2nd edition (1414 AH - 1994).
Al-Ṣāghānī, al-Ḥasan ibn Muḥammad Raḍī al-Dīn, al-‘Ubāb al-Zākhir, The Iraqi Scientific Academy, investigated: Dr. Ver Muhammad Hassan Baghdad, 1st edition, (1398 AH - 1978).
Al-Ṣāḥib Ibn ‘Abbād, Abū al-Qāsim Ismā‘īl ibn ‘Abbād, al-muḥīṭ fī al-lughah, Investigated by: Muhammad Hasan Al Yasin, The World of Books - Beirut, 1st edition (1414 AH-1994).
Al-Zamakhsharī, Abū al-Qāsim Maḥmūd ibn ‘Umar ibn Muḥammad, Asās al-balāghah, Dar Al-Fikr, Beirut, 1409 AH - 1989.
Al-Ziriklī, Khayr al-Dīn, al-A‘lām, Dar Al-Ilm Lil-Malayin, Beirut, 11th edition 1995.
Al-Zubaydī, Muḥammad Murtaḍá, Tāj al-‘arūs min Jawāhir al-Qāmūs, Al-haya’a Library House.
Badr al-Dīn Al-Murādī, Abū Muḥammad Ḥasan ibn Qāsim ibn ‘Abdillāh ibn ‘Alī, al-Janá al-Dānī, investigated by: Dr. Fakhr al-Din Qabawa and Muhammad Nadim, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1st edition (1413 AH) .
Badr al-Dīn al-Murādī, Abū Muḥammad Ḥasan ibn Qāsim, Tawḍīḥ al-Maqāṣid wa-al-masālik be-sharḥ Alfīyat Ibn Mālik, Investigated: Abd al-Rahman Ali Al-Masry Al-Maliki, Dar Al-Fikr Al-Arabi, 1st edition (1428 AH - 2008).
Ibn al-Qaṭṭā‘ al-Sa‘dī, Abū al-Qāsim ‘Alī ibn Ja‘far, al-Af‘āl, investigated by: Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, Dar Al-Fikr, 2nd edition (1399 AH - 1979).
Al-Shāfi‘ī, Muḥammad ibn Idrīs. al-Umm, Sponsored by: Hassan Abdel Manan, House of International Ideas.
Al-Shu‘arā’ al-Ḥudhaliyīn, Dīwān al-Ḥudhaliyīn, National House for Printing and Publishing, Cairo, (1385 AH - 1965).
Al-Khafājī, Shahab al-Dīn, Shifā’ al-Ghalīl fīmā fī kalām al-‘Arab min al-Dukhayyil, Al-Saada Press, Egypt, 1325 AH.
Ibn Mālik al-Ṭā’ī, Abū ‘Abdillāh Muḥammad ibn ‘Abdillāh, Ījāz al-Ta‘rīf fī ‘ilm al-taṣrīf, Investigated by: Muhammad ‘Uthman, Library of Religious Culture, 2009.
Al-Madā’inī, Abū Ḥāmid ‘Abd al-Ḥamīd ibn Hibat Allāh ibn Muḥammad ibn al-Ḥusayn ibn Abī al-Ḥadīd ‘Izz al-Dīn, Sharḥ Nahj al-Balāghah, investigated by: Muhammad Abd al-Karim al-Nimri, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah - Beirut, 1st edition (1418 AH - 1998).
Al-‘Ukbrī al-Ḥanbalī, Abū al-Falāḥ ‘Abd al-Ḥayy ibn Aḥmad ibn

Muḥammad, Shadharāt al-Dhahab, investigated by: Mahmoud Al-Arnaout, Dar Ibn Kathir, 1st edition, 1986.

Jalāl al-Dīn al-Suyūṭī, ʻAbd al-Raḥmān ibn Abī Bakr, Hamʻ al-Hawāmiʻ fī sharḥ jamʻ al-jawāmiʻ, Investigated by: Ahmed Shams Al-Din, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1st edition (1418 AH).

Al-Nahāwandy al-Zajjājī, Abū al-Qāsim ʻAbd al-Raḥmān ibn Isḥāq, al-Jumal fī al-naḥw, Investigated by Dr. Ali Tawfiq Al-Hamad, Al-Resala Foundation, Beirut, 5th edition (1417 AH - 1996).

Al-Anbārī, Abū al-Barakāt ʻAbd al-Raḥmān ibn Muḥammad Kamāl al-Dīn, Nuzhat al-alibbāʼ fī Ṭabaqāt al-Udabāʼ, Investigated: Dr. Ibrahim Al-Samurrai, Al-Manar Library, Jordan, 3rd edition (1405 AH - 1985).

Al-Baghdādī, ʻAbd al-Qādir ibn ʻUmar, Khizānat al-adab wa-lubb Lubāb Lisān al-ʻArab, Investigated by: Muhammad Nabil and Emil Yacoub, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1st edition, 1998.

Ibn al-Dumaynah, Abū al-Sirrī ʻAbdullāh ibn ʻUbayd Allāh ibn Aḥmad, Dīwān Ibn al-Dumaynah, Investigated by: Ahmed Ratib Al-Nafakh, Dar Al-Orouba, 1379 AH edition.

ʻAbdullāh ibn ʻAqīl Bahāʼ al-Dīn Ibn ʻAqīl al-Miṣrī, Sharḥ Ibn ʻAqīl ʻalá Alfīyat Ibn Mālik, investigated by: Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid, Dar al-Fikr, Damascus, ed. (1405 AH - 1985).

ʻAbdullāh ibn Yūsuf ibn Aḥmad ibn ʻAbdillāh ibn Yūsuf Abū Muḥammad Jamāl al-Dīn Ibn Hishām, Mughnī al-labīb ʻan kutub al-aʻārīb, Investigated: Dr. Mazin Al-Mubarak and Muhammad Ali Hamdallah, Dar Al-Fikr, Damascus, 6th edition (1985).

Abū al-Fatḥ, ʻUthmān Ibn Jinnī, al-Lumaʻ fī al-ʻArabīyah, Investigated by: Dr. Samih Abu Mughli, Dar Majd Lawi, Amman, 1988.

Abū al-Fatḥ, ʻUthmān ibn Jinnī, al-Khaṣāʼiṣ, Investigated by: Muhammad Ali Al-Najjar, World of Books, Beirut.

Ibn al-Ḥājib, ʻUthmān ibn ʻUmar Jamāl al-Dīn, al-shāfiyah fī ʻilm al-taṣrīf, investigated by: Hasan Ahmed Al-Othman, Makkah Library - Mecca, 1st edition (1415 AH - 1995).

Ibn Seedah al-Andalusī, ʻAlī ibn Ismāʻīl al-Naḥwī al-lughawī, Abū al-Ḥasan, al-Muḥkam wa-al-Muḥīṭ al-Aʻẓam, Investigation: Mustafa al-Sakka and Dr. Husain Nassar, Mustafa Al-Babi Al-Halabi and Sons Press in Egypt, 1st edition (1377 AH 1985).

Al-Kisāʼī, Abū al-Ḥasan ʻAlī ibn Ḥamzah, Talḥanu fīhi al-ʻĀmmah, investigated by: Ramadan Abdel Tawab, Al-Khanji Library - Dar

Al-Rifai, 1st edition, 1982.
Al-Yamanī, Abū al-Ḥasan ʻAlī ibn Sulaymān Ibn alḥydrh, Kashf al-mushkil fī al-naḥw, Investigated: Dr. Hadi Matar Al-Hilali, Al-Irshad Press, Baghdad (1404 AH 1984).
Al-Nasafī, Abū Ḥafṣ ʻUmar ibn Muḥammad ibn Aḥmad Najm al-Dīn Ṭalabat al-ṭalabah fī al-Iṣṭilāḥāt al-fiqhīyah, Investigation: Khalid Abd al-Rahman Al-Ak, Dar Al-Nafais - Amman - (1416 AH - 1995).
Al-Qāḍī ʻIyāḍ al-Mālikī, Abū al-Faḍl ʻIyāḍ ibn Mūsá al-Sabtī, Mashāriq al-anwār ʻalá ṣiḥāḥ al-Āthār, The ancient library and heritage house.
Al-Farazdaq, Dīwān al-Farazdaq, Beirut Printing House, (1404 AH - 1984).
Al-Ḥarīrī, Abū Muḥammad li-Qāsim ibn ʻAlī ibn Muḥammad, Durrat al-Ghawwāṣ, sharḥihā wa-ḥawāshīhā wa-takmilatuhā, Investigated by Abd al Hafeez Farghali Al-Qarni, Dar Al-Jeel, Beirut, 1st edition (1417 AH).
Al-Qafaṭī, Abū al-Ḥasan ʻAlī ibn Yūsuf Jamāl al-Dīn, Inbāh al-ruwāh ʻalá anbāh al-nuḥāh, Investigation: Muhammad Abi al-Fadl Ibrahim, Dar al-Kutub al-Masria Press, vol. (1369 AH).
Ibn Abī Sulmā, Kaʻb ibn Zuhayr ibn Abī Sulamī, Dīwān Kaʻb ibn Zuhayr, Dar Al-Arqam Company, Beirut.
Muḥammad al-ʻAdnānī, Muʻjam al-Akhṭāʼ al-Shāʼiʻah, Lebanon Library (1999).
Al-Rāzī, Abū ʻAbdillāh Muḥammad ibn Aboubakr Zayn al-Dīn, Mukhtār al-ṣiḥāḥ, Investigation: Mahmoud Khater, Lebanon Library, Beirut (1995-1415).
Al-Bukhārī, Abū ʻAbdillāh Muḥammad ibn Ismāʻīl ibn Ibrāhīm, Ṣaḥīḥ al-Bukhārī, Explained by: Al-Kirmani, Dar Al-Fikr.
Ibn Durayd al-Dawsī, Muḥammad ibn al-Ḥasan ibn Durayd Abū Bakr, Jamharat al-lughah, Investigated by: Ramzi Mounir Baalbaki, first edition.
Raḍī al-Dīn al-Astarābādhī, Muḥammad ibn al-Ḥasan Najm al-Dīn, sharḥ al-Kāfiyah lil-Raḍī al-Astarābādhī, investigated by: Dr. Abd al-Al Salem Makram, World of Books, 1st edition (1421 AH).
Raḍī al-Dīn al-Astarābādhī, Muḥammad ibn al-Ḥasan Najm al-Dīn, Sharḥ Shāfīyah Ibn al-Ḥājib, Investigation: Muhammad Al-Zafzaf and Muhammad Muhyi al-Dīn Abd al-Hamid, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.

Al-Jumaḥī, Abū ʻAbdillāh Muḥammad ibn Sallām, Ṭabaqāt fuḥūl al-Shuʻarā', investigated by Mahmoud Shakir - Dar Al Madani - Jeddah.

Al-Nisāry, Muḥammad ibn Muḥammad al-Sayfī Qawwām al-Dīn, al-wāfiyah naẓm al-shāfiyah, investigated by: Hasan Ahmad Al-ʿUthman, Makkah Library, Mecca, 1st edition (1415 AH - 1995).

Ibn Manẓūr, Muḥammad ibn Mukarram ibn ʻAlī Abū al-Faḍl Jamāl al-Dīn, Lisān al-ʻArab, Dar Al-Hadith, Cairo, ed. (1423 AH - 2003) .

Al-Mubarrid, Abū al-ʻAbbās Muḥammad ibn Yazīd, al-Kāmil, investigated by Dr. Muhammad Ahmad Al-Dali, Al-Resala Foundation, 3rd edition (1418 AH - 1997) .

Al-Mubrrid, Abū al-ʻAbbās Muḥammad ibn Yazīd ibn ʻAbdul-akbar al-Thumālī al-Muqtaḍab, investigated by: Muhammad Abd al-Khaliq Azima, Dar Alam al-Kutub, Beirut.

Al-Fīrūzābādī, Abū Ṭāhir Muḥammad ibn Yaʻqūb Majd al-Dīn, al-Qāmūs al-Muḥīṭ, Investigation: Heritage Investigation Office at Al-Resala Foundation, Beirut, 3rd edition (1413 AH - 1993).

Al-Albānī, Muḥammad Nāṣir al-Dīn, Silsilat al-Aḥādīth al-Ḍaʻīfah wa-al-mawḍūʻah wa-atharuhā al-sayyi' fī al-ummah, Knowledge Library, Riyadh, 2nd edition (1420 AH - 2000).

Al-Zamakhsharī, Abū al-Qāsim Maḥmūd ibn ʻUmar ibn Muḥammad, al-Kashshāf fī Ghawāmiḍ al-tanzīl wa-ʻuyūn al-aqāwīl fī Wujūh al-ta'wīl, Edited, corrected and arranged by: Mustafa Hussein Ahmad, Dar Al-Rayyan Heritage in Cairo - Dar Al-Arabi in Beirut, 3rd edition.

Al-Zamakhsharī, Abū al-Qāsim Maḥmūd ibn ʻUmar ibn Muḥammad, al-Mufaṣṣal fī ṣanʻat al-iʻrāb, forwarded and chaptered Dr. Ali Bou Melhem, Dar Al-Hilal, Beirut, 1st edition(1993).

Al-Zamakhsharī, Abū al-Qāsim Maḥmūd ibn ʻUmar ibn Muḥammad, Rabīʻ al-abrār, Investigation: Dr. Abd al-Majeed Diab, Egyptian General Book Authority, Cairo, 1st edition, 1992.

Al-Qushayrī al-Nīsābūrī, Abū al-Ḥusayn Muslim ibn al-Ḥajjāj, Ṣaḥīḥ Muslim, Issa Al-Babi Al-Halabi and Partners Press, Cairo.

Al-Jawālīqī, Abū Manṣūr Mawhūb ibn Aḥmad, al-Muʻrrib min al-kalām al-Aʻjamī, investigated by: Khalil Omran Al-Mansour, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, 1st edition (1419 AH - 1998).

Al-Muṭarrizī, Abū al-Fatḥ Nāṣir al-Dīn Ibn Abī al-Makārim Burhān al-Dīn, al-Maghrib fī tartīb al-Muʻarrab, investigated by: Mahmoud Fakhoury and Abd al-Hamid Mukhtar, Osama bin

Zaid Library, Aleppo, 1st edition - 1979.
Al-Nahāwandy al-Zajjājī, Abū al-Qāsim ʻAbd al-Raḥmān ibn Isḥāq, Amālī al-Zajjājī, investigated by: Abd al-Salam Haroun, Dar Al-Jeel, Beirut, 2nd edition (1407 AH - 1987).
Al-Harawī, Abū Sahl Muḥammad ibn ʻAlī, Isfār al-faṣīḥ, Investigation: Dr. Ahmed Saeed Qashash, Scientific Council at the Islamic University, 1st edition 1420 AH.
Al-Ḥamawī, Yāqūt ibn ʻAbdillāh, Muʻjam al-Udabā', investigated by: Dr. Ihsan Abbas, Dar Al-Gharb Al-Islami, Beirut, 1st edition(1993).
Al-Ḥamawī, Abū ʻAbdillāh Yāqūt ibn ʻAbdillāh al-Rūmī Shihāb al-Dīn, Muʻjam al-Buldān, Dar Sader - Beirut, 2nd edition, 1995.
Al-Khaṭīb al-Tibrīzī, Abū Zakarīyā Yaḥyá ibn ʻAlī, Sharḥ Dīwān Abī Tammām, Investigated by Raji Al-Asmar, Dar Al-Kitab Al-Arabi, 1994.
Ibn Yaʻīsh, Abū al-Baqā' Yaʻīsh ibn ʻAlī ibn Yaʻīsh Muwaffaq al-Dīn, sharḥ al-Mufaṣṣal, investigated by: Dr. Imīl Yaʻqūb, Dār al-Kutub al-ʻIlmīyah, 1st ed. (1422 AH).
Ibn al-Qaṭṭāʻ al-Saʻdī, Abū al-Qāsim ʻAlī ibn Jaʻfar, al-afʻāl, the World of Books, Beirut, 1st edition - (1403 AH 1983).
Ibn Al-Sarrāj, Abubakar Muhammad ibn Al-Surri ibn Sahl Al-Uṣūl fī al-naḥw, Investigated by Dr. ʻAbdul-Ḥusayn al-Fatlī, Al-Risala Foundation, 3rd edition (1408 AH 1988).
Ibn Al-Sikkīt, Abu Yousuf Ya'qub ibn Ishaq. Iṣlāḥ Al-manṭiq, Investigation: Aḥmad Muḥammad Shākir and ʻAbd al-Salām Hārūn, Dār al-Maʻārif Egypt
Ibn Qutaybah al-Dīnawarī. Gharīb al-ḥadīth, Maṭbaʻat al-ʻĀnī, Investigation: Dr. ʻAbdullāh al-Jubūrī, Baghdad, 1st edition - 1397 AH.
Ibn Hishām, Abū Muḥammad ʻAbdullāh ibn Yūsuf Jamāl al-Dīn, Awḍaḥ al-masālik ilá Alfīyat Ibn Malik, Investigation: Muḥammad Muḥyīddīn ʻAbdul-Ḥamīd, Dār al-Fikr.
Abū al-Baqā' al-ʻUkbarī, Masā'il khilāfīyah fī al-naḥw, Investigation: Muḥammad Khayr al-Ḥalawānī, Dar Al-Sharq Al-Arabi - Beirut - 1st edition (1412 AH 1992).
Al-ʻUkbarī, Abū al-Baqā' ʻAbdullāh ibn al-Ḥusayn Muḥibb al-Dīn, al-Lubāb, Investigation: Dr. ʻAbdul-Ilāh al-Nabhān, Dar Al-Fikr, Damascus, 1st edition (1416 AH 1995).
Ibn Seedah al-Andalusī, Abū al-Ḥasan ʻAlī ibn Ismāʻīl al-Naḥwī al-

lughawī, al-Mukhaṣṣas, Investigation: Khalīl Ibrāhīm Jaffāl, Arab Heritage Revival House - Beirut - 1st edition (1417 AH - 1996).

Ibn al-Athīr, Abū al-Saʿādāt al-Mubārak ibn Muḥammad al-Jazarī Majd al-Dīn, al-Nihāyah fī Gharīb al-ḥadīth wa-al-athar. Investigation: Tahir Ahmed Al-Zawy and Mahmoud Muhammad Al-Tinahi, the Scientific Library, Beirut (1399 AH - 1979).

Al-Ḥalabi, Abū al-ʻAbbās Aḥmad ibn Yūsuf Shihāb al-Dīn al-Samīn, al-Durr al-maṣūn fī ʻulūm al-Kitāb al-maknūn, Investigation by: Dr. Ahmad Muhammad al-Kharrat, Dar al-Qalam, Damascus, 1st edition (1408 AH - 1987).

Abū al-Fatḥ, ʻUthmān ibn Jinnī al-Mawṣilī, al-Munṣif Sharḥ Kitāb al-Taṣrīf lil-Māzinī, Old Heritage Revival House.

Abū al-Fatḥ, ʻUthmān ibn Jinnī al-Mawṣilī, Sirr ṣināʻat al-iʻrāb, Scientific Books House - Beirut - Lebanon, 1st edition, 1421 AH-2000.

Ibn Durayd al-Dawsī, Abū Bakr ʻtāhyh Muḥammad ibn al-Ḥasan, al-Ishtiqāq, Investigation: Abd al-Salam Muhammad Haroun, 3rd edition - Al-Khanji Library, Egypt.

Ibn Qutaybah al-Dīnawarī, Abū Muḥammad ʻAbdullāh ibn Muslim, Adab al-Kātib, explained, wrote its footnotes, and was presented by: ʿAli Faour, Dār Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, 2nd edition (1424 AH - 2003).

١٣٨١
١٩٦١

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

# Journal of

## Arabic Language and Literature

Vol : 10

Oct - Dec 2023